مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي- رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ غانم السعيد - عميد كلية الإعلام، جامعة الأزهر.

نائب رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

سكرتارية التحرير: د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ رامى جمال - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق لغوي: أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الرابع والخمسون - الجزء السابع- ذو القعدة ١٤٤١هـ - يوليو ٢٠٢٠ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- تأثير اتصالات التعلم التنظيمي على مستوى تمكين العاملين وعلاقة ذلك بالتميز التنظيمي: دراسة ميدانية على عينة من المنظمات العاملة في مصر — أ.م.د. ريم أحمد عادل طه محمد — ٤٣٤٧
- العوامل المؤثرة في تجنب المستهلك السعودي لإعلانات «فيسبوك» وعلاقتها بالسمات الشخصية — د. حسام حامد إبراهيم عبد الجليل — ٤٤٣٧
- ملامح البطل الياباني في عصر الانفتاح «ميجي» كما تعكسها الأفلام اليابانية (دراسة تحليلة) — د. رباب حسين محمود عبد الله العجماوي — ٤٥٠٥
- التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب السياسي وانعكاسه على المشاركة السياسية لدى الشباب المصري — د. هبة الله صالح السيد صالح — ٤٥٦١
- أطر تقديم مواقع الصحف المصرية لقضايا تطوير التعليم ما قبل الجامعي في الفترة من ١ يونيو٢٠١٨ إلى ١ يوليو٢٠١٩- دراسة تحليلية مقارنة — د. ريم نجيب زناتي — ٤٦١٩
- واقع ومستقبل التأهيل الأكاديمي للمحرر المتكامل في برامج الإعلام في مصر — د. سارة طلعت، د. نفيسة السعيد — ٤٦٨٥
- إدراك الفتاة الجامعية لمفهوم المسئولية الاجتماعية المقدم في برامج المرأة بالقنوات الفضائية وعلاقته بمشاركتها السياسية — د. منال عبده محمد منصور — ٤٧٨٩

- اتجاهات الصحفيين المصريين نحو تطور أساليب التحرير الصحفي بالمواقع الإخبارية الإلكترونية المصرية (دراسة ميدانية) د . وفاء جمال درويش عبد الغفار ٤٨٣٧

- استخدام الأشكال الإذاعية والتليفزيونية في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى أدائها «دراسة تحليلية وميدانية» جميل عادل جميل موسى زين ٤٩٢٧

- دور البرامج الحوارية في تشكيل ادراك الشباب لخطط التنمية القومية محمد رفاعي شوقي ابراهيم عمار ٤٩٦٣

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2636-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	6.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا علي كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحده نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

إدراك الفتاة الجامعية لمفهوم المسئولية الاجتماعية المقدم في برامج المرأة بالقنوات الفضائية وعلاقته بمشاركتها السياسية

Realization of the university girl's concept of social responsibility presented in women's programs on satellite channels and its relationship to their political participation

د/ منال عبده محمد منصور

مدرس بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

manal.mansour76@yahoo.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى إدراك الفتاة الجامعية لمفهوم المسئولية الاجتماعية المقدم عبر برامج المرأة القنوات الفضائية، وتوصيف العلاقة بين إدراك الفتاة الجامعية لمفهوم المسئولية الاجتماعية المقدم ببرامج المرأة ومستوى مشاركتها السياسية، وتم التطبيق على عينة متعددة المراحل قوامها 500 مفردة من الفتيات بجامعة (بورسعيد) من بين كليات الجامعة البالغ عددها 12 كلية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :ترى الغالبية منالفتيات عينة الدراسة أن برامج المرأة تهتم بمفهوم بالمسئولية الاجتماعية، وذلك نسبة 56.1%، كما ترى نسبة52.0% منهن أن بُعد المسئولية المجتمعية يأتي في مقدمة أبعاد المسئولية الاجتماعية التي تهتم بها برامج المرأة، يليه بعد المسئولية الوطنية، ولم تحظ المسئولية الدينية الأخلاقية، والمسئولية نحو الأسرة، والمسئولية الذاتية، بمستوى اهتمام عال ببرامج المرأة، وفقًا لرأي (عينة الدراسة).

ويتضح من نتائج الدراسة أن نسبة 50 %من فتيات الجامعة (عينة الدراسة) مهتماتبالمشاركة السياسية، في حين أن نسبة 35.1% منهن مهتمات(إلى حد ما)، وتعددت المعوقات التي تواجه الفتاة وتقلل من مستوى مشاركتها السياسية، وكان على رأسها - وفقًا لنتائج الدراسة - الثقافة السائدة والنظرة السلبية لعمل المرأة بالسياسية.

واختلفت أساليب المشاركة السياسية للفتاة الجامعية، وكان فى مقدمتها التصويت في الانتخابات الرئاسية بنسبة 26.8%، وأكدت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين إدراك الفتيات لمفهوم المسئولية الاجتماعية المقدم ببرامج المرأة ومستويات المشاركة السياسية.

الكلمات المفتاحية :إدراك- الفتاة الجامعية – مفهوم المسئولية الاجتماعية – المشاركة السياسية

Abstract

The study aimed to identify the university girl's level of awareness of the concept of social responsibility presented through women›s programs on satellite channels and to describe the relationship between the university girl's perception of the concept of social responsibility presented in women›s programs and the level of her political participation

- The application was carried out on a multistage sample of 500 single women from the University of (Port Said) from among the university›s 12 colleges.

The study found results, the most important of which are: The majority of girls in the study sample believe that women's programs are concerned with the concept of social responsibility, with a rate of 56.1%, and 52.0% of them see that after Ethical religious responsibility, family responsibility and self-responsibility did not receive a high level of interest in women›s programs according to the opinion of (the study sample) It is evident from the results of the study that 50% of university girls (the study sample) are interested in political participation, while 35.1% of them are interested to some extent. The obstacles facing the girl varied and the level of her political participation diminished, and she was on top according to the results of the study, the prevailing culture and the negative perception of women working in politics.

Key words: Realization -the university girl - the concept of social responsibility - political participation

مقدمة:

تسهم وسائل الإعلام في تزويد الشباب بالمعارف والمفاهيم العامة، كما تسهم في تبني الجماهير آراء ووجهات نظر تجاه القضايا والمشكلات التي تحدث في العالم من حولنا، كما تعمل على توعية الأفراد بالمفاهيم الاجتماعية المختلفة التي يؤدي إدراكها والعمل بها إلى تطوير المنظومة الاجتماعية، ويعد مفهوم المسئولية الاجتماعية من المفاهيم المهمة في حياة البشر، فلقد خصَّ الله بها البشر عن سائر المخلوقات.

فالمسئولية الاجتماعية تُمثل مطلبًا حيويًا ومهمًا في إعداد المواطن، لتحمل أدواره والقيام بها من أجل المشاركة الفعّالة في بناء الوطن.

وتحتاج الفتاة الجامعية، كغيرها من فئات المجتمع المصري، إلى إدراك المسئولية الاجتماعية وفهم أبعادها المختلفة، وربما كانت في مقدمة تلك الفئات، نظرًا لطبيعة المرحلة العمرية والمستوى التعليمي الذي تنتمي إليه.

ولوسائل الإعلامبأنواعها المختلفة دورًا مهمًا في هذا الصدد، فتستطيع البرامج التليفزيونية – خاصة تلك التي تستهدف المرأة – ربطها المستمر بالواقع الاجتماعي الذي تعيش فيه، ومدها بالمعلومات التي من شأنها المساهمة في إدراكها لمسئوليتها الاجتماعية، ومن ثمّ دعم مشاركتها الإيجابية وتفعيل دورها في المناحي الحياتية المختلفة، والمساهمة في نهضة المجتمع وتغييره للأفضل.

حيث تعد المشاركة السياسية للفتاة الجامعية، والمرأة بشكل عام، دلالة ومؤشرًامهمًا على مدى تقدم الدول؛ لذا كان تدعيم دورها وتمكينها في الحياة الاجتماعية والسياسية إحدى ركائز التمنية المستدامة التي تهدف الدولة لتحقيقها.

ولهذا تسعى هذه الدراسة للتعرف على مدى إدراك الفتاة الجامعية لمفهوم المسئولية الاجتماعية المقدم بالقنوات الفضائية وعلاقته بمستوى مشاركتها السياسية.

مشكلة الدراسة:

لقد كان التواجد السياسي للفتاة المصرية في عديد من الأحداث السياسية، على رأسها ثورة 30 يونيو 2013 (التي أدت فيها دورًا أصيلًا في تغيير نظام الإخوان، ودعم المؤسسة العسكرية المصرية، وقائدها حين ذاك)، لافتًا للانتباه، ودليلًا واضحًا على أهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه المرأة في المجال السياسي.

وعلى الرغم من أنها قدحظيت بدعم كبير في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي؛ حيث مثّل التشكيل الوزاري عام 2018 مكتسبًا جديدًا للمرأة، وذلك بوصول نسبة المرأة في الحكومة الجديدة إلى 25٪،وذلك عقب إعلان الرئيس أن عام 2017 هو عام المرأة المصرية؛ إلا أنه مازال نشاطها السياسي محدود، خاصة أنها ممثلة لشريحة تعد الأغلبية في المجتمع المصري.

ويشير ذلك إلى وجود عقبات تواجه الفتاه المصرية وتعوقها عن المشاركة السياسية،وربما تكون بسبب عدم قيام مؤسسات الدولة بدعم هذا الدور بشكل كافٍ،أو بسبب الثقافة السائدة، أو عدم إيمان بعض الفتيات بأهمية دورهن في المجتمع، الذي يمكن أن يرجع لعدم إدراك الفتاة لمسئوليتها الاجتماعية نحو المجتمع الذي تعيش فيه.

ولذلك يحتاج الأمر إلى بذل مزيد من الجهد، لدعم تواجدها على الساحة السياسية،ولكي تحظى بنسبة تمثيل مناسبة في المجال السياسي، تتناسب مع كونها تمثل نصف المجتمع.

وهنا يأتي دور وسائل الإعلام، خاصة البرامج التي تستهدف المرأة، فيالعمل من منطلق المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، وتوضيح المفاهيم والقيم الاجتماعية التي يمكن أن تساعد على إدراك الفتاة لمسئوليتها،وما يترتب على ذلك من تفعيل دورها في المشاركة السياسية، ويأتي ذلكبالتعاون مع غيرها من المؤسسات التربوية والاجتماعية،التي تستطيع التأثير في عقول ونفوس الأفراد.

فقد أكدت بعض الدراسات أن مرتفعي المشاركة السياسيةهم الأكثر فهمًا للمسئولية الاجتماعية، ولديهم قدر عال من الضبط الداخلي1.

ومن هنا سعت الدراسة للإجابة عن تساؤل رئيس هو: ما العلاقة بين إدراك الفتاة الجامعية لمفهوم المسئولية الاجتماعية المقدم ببرامج المرأة بالقنوات الفضائية ومستوى مشاركتها السياسية؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من:

- أهمية تسليط الضوء على الدورالذي تقوم بهوسائل الإعلام،وعلى رأسها البرامج الموجهة للمرأة،في التوعية الاجتماعية والسياسية،وتعريفها بالمفاهيم المختلفة التي تعد بمثابة دعم إيجابي لها،وحافزًا على مشاركتها السياسية،والمساهمةفي عملية التغيير السياسي والاجتماعي، خاصة أنها تشكل نسبة كبيرة من إجمالي عدد السكان في مصر، وقوة لا يستهان بها فى مجتمعنا المصري،فلقد أثبتت الفتاة المصرية عبر التاريخ المصري دورها الفاعل في الأحداث السياسية، وهو مالا يستطيع أحد أن ينكره.

-أهمية إدراك الفتاة الجامعيةلمسئوليتها الاجتماعية؛حيث إن قيامها بأداء مسئولياتها الاجتماعيةمن شأنه أن يسهم في تفعيلدورها الاجتماعي والسياسي في المجتمع.

-أهمية المشاركة السياسية للفتاه الجامعية، الذي يعد مطلبًامهامًا وضروريًا من متطلبات المواطنة الكاملة وتحقيق مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة، خاصة بعد بروز الدور المهم للمرأة والفتاة المصرية في ثورة 25 يناير 2011، وتدعيم وتأكيد هذا الدور بشكل أكبر في ثورة 30 يونيو وما يليها من أحداث سياسية مهمة في تاريخ الدولة المصرية،منها على سبيل المثال المشاركة الفاعلة للمرأة في الانتخابات الرئاسية.

- اهتمام الحكومة المصرية بتفعيل دور المرأة في الحياة السياسية؛ حيث أصدرت الحكومة المصرية عام2015 إستراتيجة التنمية المستدامة (رؤية مصر 2030)[2]، فضلًا عن قيام المجلس القومي للمرأة في مارس2017 بإصدار "الإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية 2030"، وتشمل الإستراتيجية أربعة محاور عمل متكاملةهي: التمكين السياسي، وتعزيز الأدوار القيادية للمرأة،والتمكين الاقتصادي والاجتماعي، والعمل على تغيير ثقافة المجتمع نحو المرأة[3]، وإعلان الرئيس السيسيأن عام 2017هو عام المرأة،إضافة إلى أنه ولأول مرة في تاريخ مصر، نجد أن نسبة تواجد المرأة بين أعضاء الحكومة تمثل 25٪، ووجود 8 وزيرات في حكومة واحدة، إضافة إلى زيادة عدد السيدات في البرلمان إلى نسبة 25٪ في التعديلات الدستورية الأخيرة، بجانب وجودها في مجلس الشيوخ،مما سيكون له أثر كبير فى تمكين المرأة[4].

- إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في تحديد مستوى المشاركة السياسية للفتاة، والعوامل المؤثرة في ذلك،وأهم معوقات المشاركة السياسية لها،وتقييم دور الإعلام الموجه للمرأةفي هذا الشأن.

أهداف الدراسة:

1- التعرف على مدى تعرض الفتاة الجامعية (عينة الدراسة) لبرامج المرأة المقدمة بالقنوات الفضائية.

2- الكشف عن أهم برامج المرأة التي تحرص الفتاة الجامعية على مشاهدتها.

3- الكشف عن دوافع تعرض الفتاة الجامعية لبرامج المرأة.

4- التعرف على مدى اهتمام تلك البرامج لمفهوم المسئولية الاجتماعية من وجهة نظر الفتاة الجامعية.

5- تحديد فتيات الجامعة لأبعاد المسئولية الاجتماعية المقدمة ببرامج المرأة.

6- التعرف على مستوى إدراك الفتاة الجامعيةلمفهومالمسئولية الاجتماعية المقدم عبر برامج المرأةالقنوات الفضائية.

7- توصيف العلاقة بين إدراك الفتاة الجامعية لمفهوم المسئولية الاجتماعية المقدمة ببرامج المرأة ومستوى مشاركتها السياسية.

7-تحديد مستوى المشاركة السياسية للفتاة الجامعية.

8- رصد العوامل المؤثرة في مستوى مشاركة الفتاة الجامعية في الحياة السياسية.

9- الكشف عن أساليب المشاركة السياسية لدى الفتاة الجامعية.

10- رصد معوقات المشاركة السياسية للفتاة الجامعية.

تساؤلات الدراسة:

1- مامدى تعرض الفتاة الجامعية لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية؟

2- ما أهم برامج المرأة التي تفضل الفتاة الجامعية التعرض لها؟

3- ما دوافع تعرض الفتاة الجامعية لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية؟

4- ما مدى اهتمام برامج المرأة بمفهوم المسئولية الاجتماعية من وجهة نظر الفتيات؟

5- ما أهم أبعاد المسئولية الاجتماعية المقدمة ببرامج المرأة (من وجهة نظر الفتيات)؟

6- ما مدى إدراك الفتاة الجامعية لأبعاد المسئولية الاجتماعية المقدمة بالبرامج؟

7- ما مستوى المشاركة السياسية للفتاة الجامعية؟

8- ما أساليب المشاركة السياسية للفتاة الجامعية؟

9- ما معوقات المشاركة السياسية للفتاة الجامعية؟

فروض الدراسة:

1-توجد علاقة ارتباطيةدالة إحصائيًابين مدى تعرض فتيات الجامعة لبرامج المرأة وإدراكهن لمفهوم المسئولية الاجتماعية.

2-توجد فروق دالة إحصائيًابين فتيات الجامعة في مستوى تعرضهن لبرامج المرأة وفقًا للعمر.

3-توجد فروق دالة إحصائيًابين الفتيات الجامعياتفي مستوى إدراكهن لأبعاد المسئولية الاجتماعية وفقًا للعمر.

4-توجد علاقة ارتباطيةدالة إحصائيًابين مستوى إدراك الفتيات لمفهوم المسئولية المجتمعية المقدم ببرامج المرأةومستوى مشاركتهن السياسية.

5-توجد فروق دالة إحصائيًابين فتيات الجامعة في مستوى مشاركتهم السياسية وفقًا للمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

6-توجد فروق دالة إحصائيًابين الفتيات في مستوى مشاركتهن السياسة وفقًا لطبيعة التعليم (نظري – عملي).

الدراسات السابقة:

أولًا :دراسات عن المشاركة السياسية:

ركّزت معظم الدراسات فى هذا الجانب على التعرف على مستويات المشاركة السياسية لدى الجمهور، ورصد أهم دوافعها ومعوقاتها، ودور الإعلام فى تفعيل المشاركة السياسية؛ حيثأوضحت دراسة ستار جبار غانم ومنتصر شلال فرحان 2019[5] عن المشاركة السياسية وعلاقتها بالتوجه نحو القوة الاجتماعية: أن طلبة الجامعة لديهم مستوى منخفض من المشاركة السياسية ومستوى مرتفع من التوجه نحو القوة الاجتماعية، كما توصل البحث إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في المشاركة السياسيةلصالح الذكور، وأيضًا وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين متغيري المشاركة السياسية والتوجه نحو القوة الاجتماعية.

وتوصلJason Ostrander[6] 2019 ، في دراسته عن الأخصائيات الاجتماعيات الإكلينيكيات، النوع، التصورات والمشاركة السياسيةإلى أن هناك مستويات منخفضة من الطموح السياسي لدى عينة الدراسة،فضلًا عن عدم الثقة في قدرتهن على المشاركة السياسية،كما أن الأعباء المهنية وواجباتهن تجاه الأسرة تعد من أهم معوقات المشاركة السياسية لديهن.

وفى دراستهم عن التمكين السياسي للمرأة العربية في مصر – تونس،أكد(أسماء محمد رجائي وآخرون2018[7]) أنهعلى الرغم من زيادة نسبة المشاركة السياسية للمرأة في التصويت في العملية الانتخابية إلا إن نسبة مشاركتها في الانتخابات كنائبة برلمانية منخفضة،كما أكدتالدراسة تفوق المرأة التونسية وقدرتها على التمكن السياسي

الفعلي،وعلى النقيض من ذلك كانت المرأة المصرية التي مازالت تواجه العواقب ولا تستطيع ممارسة حقوقها السياسية التي كفلهالها الدستور.

وفى دراستهم عن دور وسائل الإعلام الرقمية في تعبئة الشباب تجاه المشاركة السياسية والواجب المدنى توصلJudith Moeller&others 2018[8] إلى أن لوسائل الإعلام الرقمية تأثيرًا كبيرًا في دفع الشباب نحو المشاركة السياسية مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية، وأنه كلما زاد تعرض المبحوثين للأخبار عبر وسائل الإعلام زاد حرصهم على المشاركة في الحياة السياسية، كما تختلف وسائل الإعلام الرقمية في تأثيرها على الأفراد باختلاف دوافع التعرض واتجاهاتهم نحو المشاركة السياسية.

أما آيات أحمد رمضان 2018[9] فى دراستها عن التماس الجمهور المصري للأخبار من المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية وانعكاسه على مشاركتهم السياسية، التي هدفت من خلالها إلى التعرف على العلاقة بين دافع التماس الجمهور المصري للأخبار من المواقع الإخبارية الموجهة وحجم المشاركة السياسية، وتوصلت إلى انخفاض مستوى المشاركة السياسية لدى الغالبية من عينة الدراسة؛ حيثبلغت نسبتهم 74٪، وكانت الغالبية من عينة الدراسة اتجاهاتهم إيجابية نحو دور المواقع الإخبارية فى تغطية أخبار الشأن المصري، كماتوجد علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية في الحصول على المعلومات وحجم مشاركته السياسية.

وتوصلت مي محيي عجلان 2015[10] في دراستها عن دور المرأة في الحياة السياسية(دراسة مقارنة بين مصر والبرازيل2000- 2015) إلى الآتي:نجح كل من المصريات والبرازيليات في إثبات دورهنفي الحياة السياسية رغم المعوقات؛ إلا أنه واقعيًا نجد أن المرأة في البرازيل نجحت في تفعيل دورها أكثر،على الرغم من قيام الدولة المصريةبذل جهد كبير لتحسين وضع المرأة المصرية من خلال اتخاذ عدد من الإجراءات التي تساعد على تمكينها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية كافة، والقضاء على مظاهر التمييز ضدها، إضافة إلى تحقيق إصلاح تشريعي.

وأكدت دراسة كل منOstrander, Sandler&Nieman 2015[11] بعنوان تأثير الهوية المهنية على مستوى التمكين والمشاركة السياسية لطلاب جامعة(MSW)، أن الطلبة في المستويات الدراسية المتقدمة حازوا أعلى نسبة في مستوى مشاركتهم السياسية ومساهمتهم في الأعمال المجتمعية، وقد كانت نسبة المشاركة السياسيةللطلبة الأمريكيين من أصول إفريقية ضئيلة بالمقارنة مع الأعراق الأخرى.

وأوضح مصطفى محمد سعد2017[12] في دراسته عن المشاركة السياسية للمرأة العربية (دراسة حالةمصر – وليبيا)، أن هناكانخفاضًا في مستوى المشاركة السياسية للمرأة في مصر وليبيا، وأن ضعف الدور والمكانة الاقتصادية للمرأة في المجتمعانعكسبصورة مباشرة في ضعف ومحدودية الإمكانات والمواردالمالية لديها التي تمكنها من المشاركة الفاعلة، كما أن عدم تحديد قانون الانتخابات يمثل أحد الأسباب المهمة التي تؤثر بشكل سلبي على مشاركة المرأة في الانتخابات تصويتًا وترشيحًا وانتخابًا.

وتوصل عبد الرؤوف أحمد الطلاع 2009[13] من خلال دراسته عن المشاركة السياسية وعلاقتها بقوة الأنا لدى الشباب الفلسطيني في قطاع غزة إلى وجود فروق في المشاركة السياسية تعودللمؤهل العلمي، وقد حاز بُعد الاهتمام السياسي أعلى نسبة من بين أبعاد المشاركة السياسية، وذلك بنسبة 66.18٪، تليها المعرفة السياسية بنسبة 65.20 ٪،يليها النشاط السياسي بنسبة 60.00٪.

وأكدت دراسة Ellen Quintelier2007[14] عن المشاركة السياسية للشباب وكبار السن (دراسة مقارنة)وجود فروق بين الشباب وكبار السن في المشاركة السياسية لصالح كبار السن،وترجع أهم أسباب عدم المشاركة لدى الشبابإلى انخفاض الرضا عن الحياة السياسية فى المقام الأول، يليه عدم الاهتمام بما يحدث بالواقع السياسي، وقد كانت مشاركة الشباب بالتصويت فى معظم الانتخابات قليلة، كما أنهم لا يفضلون المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والسياسية على حد سواء.

ثانيًا: دراسات اعتمدت على مدخل المسئولية الاجتماعية للإعلام

ركّزت الغالبية من الدراسات في هذا المحور على التعرف على المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، ورصد مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الجمهور، وفيما يتعلق بالقنوات الأكثر التزامًا بمبادئ المسئولية الاجتماعية من وجهة نظر المبحوثين أوضحت دراسة ميادة عبد العال2018[15]،بعنوانالبرامج الحوارية في التليفزيونالمصريوعلاقتها بالحرية والمسئولية الاجتماعية،أن القنوات الحكومية أكثر التزامًا من القنوات الخاصة بنسبة57٪، بينما جاءت درجة التزام القنوات الخاصة بمبادئ المسئولية الاجتماعية للإعلام بنسبة30.8٪، بينما ترى نسبة 12.2٪ أن القنوات الحكومية والقنوات الخاصة تلتزم بمبادئ الحرية والمسئولية الاجتماعية للإعلام.

وتوصلت لبنى السعود 2017[16] فيدراستها عن مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيراتإلى وجود فروق بين الطالبات على المقياس الكلي لمستوى المسئوليةتعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، وكان هناك تغير في

بُعدالمسئولية الوطنيةتبعًا لمتغيرالمنطقة السكنية لصالح الطالبات اللواتي يسكنّ القرية، ولم تظهر فروق دالة إحصائيًا لمستوى المسئولية الاجتماعية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

وأكد كل من Baringb,and Santa Maria2016[17]الاختلاف بين الطلبة الذكور والإناث في مستوى المسئولية الاجتماعية؛ حيث طبقت الدراسةعلىعينةبلغت(٣١٧٣) طالبًا وطالبة من جامعات الفلبين، وأظهرت ارتباطًا ذا دلالة إحصائية قوية بين عضوية المبحوث بالمنظمات والدرجة التي حصل عليها على مقياس المسئولية الاجتماعية،فى حين أنهلا توجد علاقة بين مشاركة الشخص بشبكات التواصل الاجتماعي ومستوى المسئولية الاجتماعية.

وتوصلتدراسة قدري حليمة2016[18]عن اتجاهات الشباب نحو المسئولية الاجتماعية،التيتم الاعتماد فيها على عينة مكوّنة من 130 شابًا (59ذكر، و71 أنثى) إلى وجود فروق في اتجاهات الشباب نحو المسئولية الاجتماعية وفقًا للمستوى التعليمي، كما أكدتأنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الشباب وفقًا لمتغير النوع.

وعلى العكس من ذلك، أكدت دراسة أميرة يوسف بدري2015[19] عن إدراك الشباب وآرائهم حول المسئولية الاجتماعية(دراسة ميدانية)أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراكهم لمفهوم المسئولية الاجتماعية، وذلك لصالح الذكور، كما توصلت إلى وجود علاقة طردية بين إدراك الشباب لمفهومالمسئولية الاجتماعية ومشاركتهم في التنمية، فضلًا عن إدراكهم لدورهم في العمل االمجتمعيالذي يهدف إلى تطوير وتحسين المجتمع.

وقد أوضحت دراسة كل من[20]Juan José&others 2015عن المسؤولية الاجتماعية في الجامعة والسلوك الإيجابيأن طلاب الجامعات يظهرون تكرارًا عاليًا للسلوكيات المسئولة اجتماعيًا،كما أظهرت النتائج أن هناك مستويات عليا للسلوكيات المسئولة اجتماعيًا لدى طلاب الجامعة، وكان من أهم سلوكيات المسئولية الاجتماعية الإيجابية التعايش واحترام الآخرين.

وقدأظهرت دراسة كل من[21] (Martí Noguera,Martí-Vilar, &Almerich , 2014وجود مستويات عاليةللمسئولية الاجتماعية لدى الغالبية من طلاب الجامعة الأمريكية، وقد استخدمت الدراسةمنهج المسح الاجتماعي،وطبقتالدراسةعلى عينةبلغت (٨٦٠) طالبًا من الجامعات الأمريكية تم اختيارهم بطريقة الصدفة،كما أكدت الدراسة أنه لا توجد فروق بين الطلبة في تقدير الذات والمسئولية الاجتماعية.

وأوضحت دراسة ريهام عز الدين 2012[22] عن العلاقة بين التعرض لبرامج المرأة في الفضائيات العربية ونظرة المرأة لذاتها ونظرة المجتمع لها،وجود علاقة بين كثافة التعرض لبرامج المرأة ونظرتها لذاتهاومدى الاهتمام بالمشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية، كما أن برامج المرأةأسهمت في زيادة اهتمامها بموضوعات مهمة مثل التعليم وتثقيف المرأة وكيفية العناية بصحتها.

أما سارة عبد اللطيف2011[23]فقد توصلت من خلال دراستها عن المسئولية الاجتماعية للقنوات التليفزيونية الحكومية والخاصة كما تراها النخبة إلى أن هناكاهتمامًا متزايدًا من جانب البرامج عينة الدراسة بأبعاد المسئولية الأخلاقية، وذلك من وجهة نظر النخبة، كما أكد الغالبية من أفراد العينة ارتفاع نسبة المسئولية الاجتماعية للقنوات الخاصة بالمقارنة بالقنوات الحكومية.

أما محمد ذكى جابر وناصر على مهدى 2011[24] فقد أكدا من خلال دراستهما عن دور الجامعات في تعزيز مفهوم المسئولية الاجتماعية لدى طلبتها (دراسة ميدانية)أن هناك تشابهًا في طبيعة الوعى بمفهوم المسئولية المجتمعية لدى عينة الدراسة،وأن الشباب الفلسطينى أكثر وعيًا من الشباب المصرى بالقضايا المجتمعية، كما أن هناك ميلًا لدى الشباب المصري لعدم المشاركة السياسية بشكل أكبر من الشباب الفلسطيني.

التعليق على الدراسات السابقة:

-اتفق عدد من الدراسات على وجود علاقة بين مفهوم المسئولية الاجتماعية وعدد من المفاهيم الاجتماعية الأخرى، من أهمها المواطنة والمشاركة السياسية،مثل (دراسة محمود ذكي جابروناصر على مهدي 2011)،و(دراسة إلهام يونس 2017).

- أوضحت عدد من الدراسات أن هناك فروقًا بين الجنسين في مستوى المسئولية الاجتماعية والمشاركة السياسية،مثل(دراسةأميرة يوسف بدري2015)،و(دراسةBaringb, Santa Maria).

-هناك ثمة اتفاق واضح بين عدد من الدراسات السابقة على أهمية دور متغير نوع التعليم ومتغير السن وتأثيره على مستوى المسئولية الاجتماعية والمشاركة السياسية،وهذا ما أكدته (دراسة قدريحليمة 2016)،و(دراسة عبد الرؤوف الطلاع)، مما دعا الباحثة للاهتمام بدراستها ورصد درجة تأثيرها.

-اختلفت الدراسات الميدانية (الخاصة بقياس مستوى المسئولة الاجتماعية لدى الأفراد) فى نتائجها،نظرًالاختلافوتنوعالبيئات الاجتماعية التي طبقت فيها هذه الدراسات؛ فمنهم من طبق الدراسة على الممارسين للخدمة الاجتماعية،ومنهم من اتخذ من أساتذة

التعليم الابتدائي عينة لدراسته، ومنهم من أجرى دراسته على الشباب الجامعي، كما اهتم بعض الدراسات برصد الفروق بين المبحوثينفى مستويات المسؤولية الاجتماعية والمشاركة السياسية وفقًا للمجتمع الذي يعيشون فيه، مثل المقارنة بين الشباب الفلسطيني والمصري، وهناك من أجرى دراسته عن الشباب الليبي، للتعرف على مدى تأثير الأوضاع السياسية والاجتماعية عليهم.

- الغالبية من الدراسات السابقة لم تهتم بالكشف عن دور الإعلام في نشر مفهوم المسئولية الاجتماعية لدى الجمهور.

-اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اهتمامها بالربط بين دور الإعلام (برامج المرأة أنموذجًا)في توعية الفتاة الجامعيةبمسئوليتها نحو المجتمع، وتأثير ذلك على مستوى مشاركتها السياسية.

-لاحظت الباحثة، من خلال مسح التراث العلمي،قلة الرصد البحثي الخاص بقياس مستوى المشاركة السياسية للفتاة الجامعية ودور الإعلام في ذلك، رغم خطورة المرحلة وأهميتها؛ مما دعا الباحثة لاختيارها كعينة للدراسة الميدانية.

الإطار المعرفي:

مفهوم المشاركة السياسية:

العملية التي يؤدي من خلالها الفرد دورًا في الحياة السياسية أو المجتمعية، وتكون لديها الفرصة لأن يسهم في صنع الأهداف العامة في المجتمع، وتحديد أفضل الوسائل لإنجازها، وقد تتم من خلال الأنشطة المباشرة وغير المباشرة[25].

أهمية المشاركة السياسة: تتمثل أهمية المشاركة السياسية في أنها تساعد على أن يسودالمجتمع حالة من الاستقرار،وتمنح الشباب حقًا ديمقراطيًا يمكنهم من ممارسة أدوارهم السياسية بفاعلية في المجتمع،فضلًا عن أن المشاركة تدعم العلاقة بين الفرد ومجتمعه؛الأمر الذي سينعكس على شعوره بالانتماء لمجتمعه،ويجعله أكثر إدراكًا لمشكلاته؛ لذا فإن عدم وجود صيغة ملائمة للمشاركة السياسية سيؤدى إلى انتشار ظاهرة العنف المجتمعي وتعميقها[26].

أبعاد المشاركة السياسية[27]:

يصنفها بعض المختصين على أنها أبعاد للمشاركة، في حين يعتبرها آخرون مراحل ومستويات للمشاركة السياسية، وتتكون من:

الاهتمام السياسي:

ويقصد به الاهتمام بمتابعة الأحداث العامة، ومناقشة الأحداث السياسية مع أفراد عائلاتهم أو معزملائهم، وتزداد وقت الأزمات أو في أثناء الحملات الانتخابية.

المعرفة السياسية:

يقصد بها أن يكون لديه معلومات عن الأحداث السياسية والمعرفة بالشخصيات السياسيةفي المجتمع على المستوى المحلي أو القومي والشخصيات السياسية المؤثرة، وهيالمعرفة التي تؤهله لممارسة النشاط السياسي.

النشاط السياسي:

يتمثل في المشاركة في الفعاليات السياسية المختلفة، ومنها على سبيل المثال الانتخابات بأشكالها المختلفة، ويمكن أن يسهم في الدعايةللمرشحين، أو بالمشاركة في التصويت.

المطالب السياسية:

أن يعرف الفرد حقوقه السياسية، وأن تكون لدية القدرة على المطالبة بها بالأساليب المشروعةالتي كفلها الدستور،وقد يكون اشتراكه في حزب أو جمعية ما،آلية لتحقيق مطالبه ومطالب الآخرين.

أشكال وأساليب المشاركة السياسية[28]:

هناك صور وأشكال عديدة للمشاركة السياسية، أهمها:

- التصويت في الانتخابات،الذي يجب أن يكون مسبوقًا بالتسجيل في اللوائح الانتخابية.
- المشاركة في الحملات الانتخابية، سواء بالدعاية أو بالمال.
- الاهتمام بمتابعة الأمور السياسية.
- حضور الندوات والمؤتمرات السياسية.
- المناقشات السياسية وإبداء الآراء فيها، سواء بالمعارضة أو بالموافقة.
- الانخراط في عضوية الأحزاب ومؤسسات المجتمع المدني.
- تقلد أو الترشح لمنصب سياسي أو إداري مهم.
- الانضمام إلى جماعات المصلحة أو منظمات المجتمع المدني.

المسئولية الاجتماعية:

تعرف المسئولية الاجتماعية لغويًا بأنها: ما يكون به الإنسان مسئولًا ومطالبًاعن أمور وأفعال أتاها [29].

وتعرف أيضًا بأنها: مراعاة حقوق الآخرين والمحافظة عليها وعدم الإضرار بها، بما في ذلك حقوق الجار والوالدين والأقارب والأرحام[30].

ويعرفها "سيد عثمان"(1998)[31] بأنها:"المسؤولية الفردية عن الجماعة، وهي مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها أو المجتمع الذي يعيش فيه، أي أنها مسؤولية شخصية، أخلاقية، وطنية يغلب عليها التأثير الاجتماعي".

وتعرف أيضًا بأنها: الميل والبدء في مساعدة الآخرين من غير انتظار الحصول على أية منافع شخصية[32].

وتعرف المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام بأنها:التزام القنوات التليفزيونية والعاملين بها بأخلاقيات الإعلام ومبادئ الدقة والعدالة والتوازن والموضوعية في قيامهم بواجباتهم المهنية تجاه المجتمع بكافة فئاته، وتتعدد جوانب المسئولية الاجتماعية للتليفزيون؛ حيث تشمل المجالات السياسية والإعلامية والاجتماعية والثقافية والدينية وغيرها من المجالات، ويتم تفعيل تلك المبادئ في الواقع من خلال مجموعة من القواعد التنظيمية المعلنة والضمنية، يأتي فى مقدمتها القوانين ومواثيق الشرف الإعلامية، شريطة توافر القدر المطلوب من الحرية المسئولة في المجتمع[33].

عناصر المسؤولية الاجتماعية[34]:تتكون من عناصر مترابطة يكمل بعضها بعضًا،وهي:

أ-الاهتمام Concern:ويتضمن الارتباط بالجماعة، والحرص على سلامة وتماسك أفرادها،واستمرارها وتحقيقأهدافها،وللاهتمام مستويات منها: الانفعال مع الجماعة،والتوحد مع الجماعة.

ب-الفهمUnderstanding: والفهم يعني إدراك الفرد الظروف المحيطة بالجماعة، ماضيها وحاضرها وقيمها واتجاهاتها، والأدوار المختلفة فيها، وهو أيضًا يشترط الالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة معاييره،والفهم ينقسم إلى فهم الفرد للجماعة، وفهم أهميته الاجتماعية لسلوكه.

ج-المشاركةParticipation: هي عملية يؤديالفرد فيها دورًا في الحياة الاجتماعية، والمساهمة في وضع الأهداف العامة للمجتمع،وتُظهر المشاركة قدرة الفرد على القيام بواجباته وتحمل مسؤولياته بضمير حي، وإرادة ثابتة[35].

أبعاد المسئولية الاجتماعية[36]:

هناك مجموعة من الأبعاد التي يمكن من خلالها قياس مدى إدراك الأفرادللمسؤولية الاجتماعية، هي:

-بُعد مسئولية المجتمعية: ويعني المساهمة في حل المشكلات التي يعاني منها المجتمع، إما من خلال المشاركة في الجمعيات التطوعية،أو بشكل فردي، والحرص على مساعدةالآخرين،والحفاظ على العلاقات الاجتماعية.

- بُعد المسئولية الأخلاقية والدينية: ويشمل الأخلاق والآداب التي تنبع من داخل النفس، التي يحث عليها الدين، وتحقق الرضا النفسي للفرد في حالة القيام بها.

- بُعد المسئولية الوطنية: التزام الفرد بحقوقه وواجباته نحو وطنه بما يسهم في دعم واستقرار الوطن والحفاظ عليه ضد التحديات الخارجية.

- بُعد المسئولية نحو الأسرة:حفاظ أفراد الأسرة على تقاليدها وتوعية أفرادها بأي مخاطر يمكن مواجهتها، والتعاون بين أفرادها.

- بُعد المسئولية الذاتية: يعني اهتمام الفرد بذاته والحفاظ عليها من المخاطر التي تواجهها في المجتمع، والحرص على تنمية الذات وصحتها النفسية،وتشكل المسئولية الذاتية اللبنة الأولى لالتزام الفرد نحو المجتمع.

مفاهيم الدراسة:

المشاركة السياسية: هي النشاط المشروع الذي يقوم به الأفراد، وذلك بهدف التأثير على صانعي القرار وما يتخذونه من قرارات، ومن ثم فهي تنطوي على قدرة المواطنين على ممارسة دورهم في اختيار الحكام، وفي عملية صنع القرارات الخاصة بالمجتمع[37].

التعريف الإجرائي: الدور الذي تلعبه الفتاة في الحياة السياسية من خلال ممارسة أي من الأنشطة السياسية التي تتيح لها المساهمة في صناعة المستقبل السياسي للدولة.

مفهوم الإدراك:الإدراك يقع بين مجالي العمليات الحسية في جانب والعمليات المعرفية في جانب آخر، ويعتمد في معظم أحواله السوية على الإحساس[38].

وهناك من يعرف الإدراك بأنه: عملية لا تحدث إلا بعد أن ينتبه الفرد بشكل مقصود وانتقائي إلى شيء معين، كما يؤدي التصور الذهني دورًا مهمًا في عملية الإدراك، ويساعد ذلك في الوصول إلى المدرك العقلي[39].

كما يعرف بأنه:العملية التي يقوم الفرد عن طريقها بتفسير المثيرات الحسية وصياغتها في صور يمكن فهمها، والإدراك في معظمهم دالة الخبرة، بمعنى أنه سلوك متعلم ومكتسب[40].

التعريف الإجرائي للمسئولية الاجتماعية: التزام الفتاة بحقوقها وواجباتها تجاه نفسها وأسرتها والمجتمع الذي تعيش فيه، ويتحدد مستوى المسئولية الاجتماعية للأفراد من

خلال قياس مستوى الاهتمام والفهم والمشاركة في المناحي الحياتية كافة،ولا ويتحقق ذلك إلا من خلال إدراكه الأبعاد المختلفة للمسئولية الاجتماعية.

نوع الدراسةومنهجها:

تنتمي الدراسة إلى أنواع البحوث الوصفية التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو القضية محل الدراسة.

وفي إطار ذلك استخدمت الباحثة منهج المسح لعينة من فتيات الجامعة المتابعات لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية للتعرف على مستوى إدراكهن لمفهوم المسئولية الاجتماعية، وعلاقة ذلك بمستوى مشاركتهن السياسية.

مجتمع الدراسة:

الفتاة الجامعية بمرحلة المراهقة المتأخرة (18 : 21)بالجامعات المصرية.

وقد تم التركيز على الفتاة الجامعية لأسباب منها:-

بروز دور الفتاة في التغييرات السياسية التي حدثت في البلاد؛ حيث كانت في مقدمة فئات الشعب المصري الذي شارك في ثورتي 25 يناير و30 يونيه، كما كان لها عديد من المواقف في أحداث سياسية مختلفة عبر تاريخ مصر، ووقع الاختيار على الفتاة الجامعية تحديدًالأنه من المفترض أن التعليم الجامعي له دور فاعل في رفع مستوى الطموح لدى الطلاب،ومحاولة تغيير الواقع إلى الأفضل،إلى جانب توفير الجامعة لطلابها ممارسة النشاط السياسي من خلال الاتحادات الطلابية التي تمثل نموذجًا مصغرًا للمشاركة السياسية.

العينة البشرية:

تم التطبيق على عينة متعددة المراحل قوامها 500 مفردة من الفتيات بجامعة (بورسعيد) من بين كليات الجامعة البالغ عددها 12 كلية، وتم الاختيار من بين الكليات بالطريقة العشوائية البسيطة بعد أن تمتقسيمها إلى كليات نظرية وأخرى عملية، ثمسحب العينة منها بالطريقة العشوائية البسيطة، فكانتالكليات (الحاسبات والمعلومات – التجارة – التربية)، وتمثلت الكليات العملية في (كلية الهندسة – كلية الطب – كلية التربية النوعية)، وقد تم اختيار عينة الدراسة من جامعة بورسعيد لأنها بعيدة عن التمركز البحثي بالقاهرة، فضلًا على أن الفتيات في المرحلة الجامعية يشتركن في الميول والتوجهات بشكل كبير،مايدعو لاطمئنان الباحثة لسلامة النتائج، وتمثيلها للمجتمع الأصلي، إضافة إلى التيسير على الباحثة في الحصول على المعلومات.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها على أدوات جمع البيانات الآتية:

أولًا :استمارة استبيان:

تم جمع بيانات الدراسة باستخدام استمارة استبيان مقننة قامت الباحثة بتصميمها للإجابة عن التساؤلات الميدانية للدراسة، وهي مدى التعرض لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية، ودوافعالتعرض، وأهم البرامج التي تفضل الفتيات متابعتها، وأبعاد المسئولية الاجتماعية التي ترى الفتيات أنه قد تم التركيز عليها بالبرامج،وغيرها من التساؤلات التي تحقق الهدف من الدراسة الميدانية.

ثانيًا :مقاييس الدراسة:

استخدمت الباحثة عددًا من المقاييس، منها:

مقياس الإدراك للأبعاد المختلفة للمسئولية الاجتماعية:

بعد اطلاع الباحثة على عدد من المقاييس الخاصة بالمسئولية الاجتماعيةوالمقاييس الخاصة بقياس مستوى الإدراك للإفادة منها في بناء فقرات المقياس[41]، أعدت الباحثة مقياسًا لتحديد مستوى إدراك الفتيات عينة الدراسة لأبعاد المسئولية الاجتماعية، ومرّ تصميم المقياس بالخطوات الآتية: وضعت الباحثة عددًا من العبارات بلغ عددها(52)عبارة مقسمة وفقًا لأبعاد المسئولية الاجتماعية البالغ عددها خمسة أبعاد (المسئولية الوطنية - المسئولية نحو المجتمع- المسئولية الدينية والأخلاقية - المسئوليةنحو الذات – المسئولية نحو الأسرة)،وقد تمت المزاوجة بين العبارات الإيجابية والسلبية، وتم قياسها بطريقة ليكرت الخماسية (موافق بشدة – موافق – محايد – معارض – معارض بشدة)،وقد تم عرض المقياس على عدد من الخبراء والمتخصصين فى مجال الإعلام وعلم الاجتماع، وقد تم حذف بعض العبارات التي حصلت على أقل نسبة اتفاق،وتعديل بعض الفقرات،وأصبح المقياس يتكون من (45) فقرة.

مقياس المشاركة السياسية:

بعد اطلاع الباحثة على عدد من المقاييس الخاصة بالمشاركة السياسية[42]، أعدت مقياسًا للمشاركة السياسية، ومرّ تصميم المقياس بالخطوات الآتية: وضعت عددًا من الفقرات بلغ عددها(4)فقرات، كل فقرة مقسمة لعدد من العبارات لقياس أساليب المشاركة السياسية، هي: (الاهتمام السياسي– التعبير عن الرأي –التصويت في الانتخابات- الاشتراك في الأحزاب السياسية)، ويحتوي المقياس على عبارات إيجابية وأخرى سلبية

بلغ عددها (40)عبارة،وتم قياسها بطريقة ليكرت الخماسية (موافق بشدة – موافق – محايد – معارض – معارض بشدة)، وقد تم عرض المقياس على عدد من الخبراء والمتخصصين فيالمجال،وتم حذف بعض العبارات التي حصلت على أقل نسبة اتفاق، وتعديل بعض الفقرات، وبلغ إجمالي العبارات (32)عبارة.

اختبار الصدق والثبات:

بعد أن صممت الباحثة استمارة استبيان ومقاييس الدراسة لجمع البيانات اللازمة، وعرضتها على مجموعة من المحكمين في مجال الإعلام، وعمل التعديلات اللازمة بناء على توجيهاتهم لتصبح الاستمارة بصورتها النهائية قابلة للتطبيق على عينة من فتيات الجامعة للتعرف على مدى إدراكهن للمسئولية الاجتماعية المقدمة عبر برامج المرأة ومستوى مشاركتهن السياسية.

ولمعرفةدرجة الثبات أعادت الباحثة تطبيق الاستمارة بعد مرور أسبوعين،وذلك للتأكد من ثباتها، ثم إجراء حساب معامل الثبات بين الاختيارين، وقد تم الحصول على نتائج متسقة بين التطبيقين بنسبة 93٪، وهوما يدل على ارتفاع درجة الثبات.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

قامت الباحثة بإدخال بيانات الدراسة للحاسب الآلي، وذلك لمعالجتها إحصائيًا باستخدام برنامج (SPSS) Statistical Package for Social Sciences، ولاستخراج نتائج الدراسة لجأت الباحثة إلى المقاييس والمعاملات الإحصائية الآتية:

الجداول التكرارية البسيطة (العدد والنسب المئوية).

تحليل تباين أحادي الاتجاه ANOVA.

اختبار شيفيه لمعرفة مصدر الفروق بين المجموعات.

استخدام معامل ارتباط بيرسون لدراسة مدى وجود علاقات إحصائية بين متغيرات الدراسة واختبار مستوى الدلالة الإحصائية بين تلك المتغيرات.

اختبار (ت)T.Test لدلالة الفروق بين متوسطات مجموعتين.

نتائج الدراسة:

جدول رقم (1)

الخصائص العامة لعينة الدراسة من فتيات الجامعة

المتغيرات الديموغرافية		ك	٪
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	125	25.0
	الفرقة الثانية	125	25.0
	الفرقة الثالثة	125	25.0
	الفرقة الرابعة	125	25.0
طبيعة الدراسة	كليات نظرية	250	50.0
	كليات عملية	250	50.0
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	196	39.2
	مرتفع	116	23.2
	متوسط	188	37.6
الإجمالي		500	100

يوضح الجدول السابق توصيف عينة الدراسة من فتيات الجامعة من حيث (العمر – طبيعة الدراسة – والمستوى الاقتصادي الاجتماعي)

جدول رقم (2)

مدى تعرض فتيات الجامعة للقنوات الفضائية المصرية

تعرض الفتيات للقنوات الفضائية المصرية	ك	٪
تشاهد	457	91.4
لا تشاهد	43	8.6
الإجمالي	500	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الغالبية من الفتيات يشاهدن القنوات الفضائية، وذلك بنسبة 91.4٪، في حين أن نسبة 8.6٪ منهن لا يشاهدن القنوات الفضائية.

جدول رقم (3)

ترتيب البرامج التي يفضل الفتيات (عينة الدراسة) مشاهدتها*بالقنوات الفضائية المصرية

ترتيب البرامج	الترتيب الأول	الترتيب الثاني	الترتيب الثالث	الوزن النسبي
البرامجالترفيهية	166	158	144	34.9
برامج المرأة	159	146	137	33.0
البرامج السياسية	50	47	70	11.5
البرامج الدينية	43	50	72	11.0
البرامج الثقافية	39	56	34	9.6

يتضح من بيانات الجدول السابق أن البرامج الترفيهية تأتي في المرتبة الأولى من حيث نسبة مشاهدة الفتيات لها، وذلك بوزن نسبي 34.9، يليها برامج المرأة، وذلك بوزن

نسبي33.0، ثم البرامج السياسية بوزن نسبي 11.5 ،ثم البرامج الدينيةبنسبة 11.0، وجاءت البرامج الثقافية في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي9.6.

وربمايرجع السبب في أن البرامج الترفيهية تأتي في المرتبة الأولى إلى طبيعة المرحلة العمرية لعينة الدراسة التي يميل فيها الشباب إلى التسلية والترفيه.

جدول رقم (4)

مدى متابعة فتيات الجامعة لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية المصرية

مدى متابعةالفتيات للقنوات الفضائية المصرية	ك	٪
دائمًا	358	78.3
أحيانًا	96	21.3
نادرًا	4	1.4
الإجمالي	457	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة 78.3 ٪، من فتيات الجامعة يشاهدن برامج المرأة بصفة مستمرة،في حين أن نسبة 21.3 ٪ منهن يشاهدن بصورة غير منتظمة، بينما نسبة 1,4 ٪ يشاهدن نادرًا.

ويمكن أن يرجع السبب في متابعة الفتيات لبرامج المرأة بشكل منتظم إلى طبيعة الموضوعات والقضايا التي تتناولها البرامج وتهم الغالبية من فتيات الجامعة والأسلوب غير تقليدي في تناول بعض الموضوعات، وتدل تلك النتيجة على احتفاظ التليفزيون بنسبة مشاهدة عاليةحتى بعد ظهور وانتشار وسائل الإعلام الجديد.

جدول رقم (5)

دوافع تعرض الفتيات الجامعيات لبرامج المرأة

دوافع تعرضالفتيات لبرامج المرأة	ك	٪
الجرأة فيمناقشة القضايا التي تهم المرأة	141	30.8
الأسلوب الجذاب لمذيعات البرنامج	106	23.2
تقديمها لفقرات خفيفة وممتعة	75	16.4
تساعدني على فهم مايجري من أحداث	42	9.2
تحفزني على محاولة تغيير أسلوب حياتي للأفضل	27	5.9
أصبحت عادة بالنسبة لي	25	5.5
تعرض نماذج ناجحة للمرأة المصرية العصرية التي تمثل قدوة	23	5.0
لشغل أوقات الفراغ	18	3.9
الإجمالي	457	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أهم دوافع تعرض الفتيات لبرامج المرأة هي: (الجرأة فيمناقشة القضايا التي تهم المرأة) بنسبة 30.8٪، يليه(الأسلوب الجذاب لمذيعات البرنامج في طرح الموضوعات المقدمة)بنسبة 23.2 ٪، ثم (تقديمها فقرات خفيفة وممتعة) بنسبة 16.4٪، ثم (تساعدني على فهم مايحدث حولي) من أحداث بنسبة9.2٪،ثم(تحفزني على محاولة تغيير أسلوب حياتي للأفضل) بنسبة 5.9 ٪، ثم (أصبحت عادة بالنسبة لي)بنسبة 5.5٪، يليه (تعرض نماذج ناجحة للمرأة المصرية العصرية التي تمثل قدوة)بنسبة5.0٪، يليه (لشغل أوقات الفراغ) بنسبة 3.9٪، وتدل النتائج السابقة على أن الفتيات ينجذبن إلى الأساليب الجديدة والجرأةفي تناول الموضوعات والقضايا التي تشغل بالهن،وهو ما تتميز به القنوات الفضائية في الوقت الراهن.

جدول رقم (6)

أسباب عدم مشاهدة الفتيات لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية المصرية

أسباب عدم مشاهدة الفتيات لبرامج المرأة	ك	٪
أفضل متابعة وسائل الإعلام الجديد	19	44.2
أفضل مشاهدة الأنواع الأخرى من البرامج	16	37.3
لا تعجبني المضامين المقدمة بها	5	11.6
ليس لدى وقت فراغ	3	6.9
الإجمالي	43	100

من بيانات الجدول السابق يتضح أن من أسباب عدم مشاهدة الفتيات لبرامج المرأة بالقنوات الفضائية المصرية(تفضيل وسائل الإعلام الجديد)بنسبة 44.2٪، يليه (تفضيل مشاهدة الأنواع الأخرى من البرامج) بنسبة37.3٪، يليه (عدم الإعجاب بالمضامين المقدمة بها) بنسبة11.6 ٪، يليه(عدم وجود وقت فراغ) بنسبة 6.9٪.

ويرجع السبب في ذلك إلى انجذاب الشباب في هذه المرحلة العمرية إلى استخدام الإعلام الجديد الذي يحظى بنسب استخدام عالية لما يتميز به من سهولة وسرعة.

جدول رقم (7)

ترتيب برامج المرأة التي تفضل الفتيات متابعتها على القنوات الفضائية المصرية

ترتيب برامج المرأة التي تتابعها الفتيات	الترتيب الأول	الترتيب الثاني	الترتيب الثالث	الوزن النسبي
هي وبس	150	161	141	33.3
السفيرة عزيزة	126	114	123	26.6
كلام ستات	72	91	78	17.4
الستات مايعرفوش يكدبوا	62	55	56	12.8
حكايات نهاد	47	36	59	9.9

من بيانات الجدول السابق يتضح أن برنامج(هي وبس) في المرتبة الأولى من حيث نسبة مشاهدة الفتيات له وذلك بوزن نسب 33.3٪، يليه برنامج (السفيرة عزيزة)بوزن نسبي 26.6، ثم (كلام ستات) بنسبة 17.4، يليه (الستات ما يعرفوش يكدبوا)بوزن نسبي 12.8،يليه برنامج حكايات نهاد بنسبة 9.9

وترجع الباحثة السبب في تصدر برنامج (هي وبس)إلى طبيعة البرنامج المختلفة وهدفه، وهو تحفيز الفتيات والمرأة بشكل عام على تغير الواقع الذي تعيشه للأفضل، والتخلص من القيود التي تفرضها تقاليد المجتمع وعاداته على المرأة المصرية لتصبح أكثر فاعلية وتأثير في المجتمع، وقد يرجع تقدم برنامج (السفيرة عزيزة) لتعدد فقراته وتنوع موضوعاته، فضلًا على أنه من أوائل البرامج التي تستعين بمذيعة من متحدي الإعاقة (رضوى حسن).

جدول رقم (8)

مدى اهتمام الفتيات بمفهوم المسئولية الاجتماعية

*مدى اهتمام الفتيات بمفهوم المسئولية الاجتماعية *	ك	٪
مهتمة	309	67.6
مهتمه بشدة	80	17.5
مهتمة إلى حد ما	68	14.9
الإجمالي	457	100

من بيانات الجدول السابق يتضح أن نسبة 67.6 من أفراد العينة مهتمات بمفهوم المسئولية الاجتماعية، في حين أن نسبة 17.5٪ منهن مهتمات بشدة، بينما نجد أن نسبة 14.9٪ منهن مهتمات إلى حد ما، وربما تخالف تلك النتيجة نظرة البعض للشباب على أنه مستهتر ولا تشغله سوى الأمور التافهة التي تحقق له التسلية والترفيه.

جدول رقم (9)

مدى اهتمام برامج المرأة بمفهوم المسئولية الاجتماعية من وجهة نظر فتيات الجامعة

*مدى اهتمام برامج المرأة بمفهوم المسئولية الاجتماعية من وجهة نظر المبحوثات	ك	٪
تهتم	256	56.1
تهتم بشدة	119	26.0
تهتم إلى حد ما	69	15.1
لا تهتم	13	2.8
الإجمالي	457	100

من بيانات الجدول السابق يتضح أن نسبة 56.1٪ منالفتيات يرون أن برامج المرأة تهتم بمفهوم بالمسئولية الاجتماعية، بينما ترى نسبة 26,0٪ منهن أنها تهتم بشدة، في حين يرى 15,1٪ منهن أنها تهتم إلى حد ما، ويرى 2.8٪ منهن أن هذه البرامج لاتهتم.

ويرجع اهتمام برامج المرأة بمفهوم المسئولية الاجتماعية (كما ترى الفتيات) لأهمية المفهوم وشموله لأبعاد مختلفة، التي يعد إدراك الفتيات لها خطوةمهامة من خطوات اشتراكهن في صناعة المستقبل.

جدول رقم (10)

أبعاد المسئولية الاجتماعية كما تقدمها برامج المرأة من وجهة نظر الفتيات

*أبعاد المسئولية الاجتماعية كما تقدمها برامج المرأة من وجهة نظر الفتيات	ك	٪
المسئولية المجتمعية	231	52.0
المسئولية الوطنية	119	26.8
المسئولية نحو الذات	69	15.6
المسئولية الدينية والأخلاقية	13	2.9
المسئولية الأسرية	12	2.7
الإجمالي	444	100

من بيانات الجدول السابق يتضح أن نسبة 52.0٪ من الفتيات يرون أن بُعد المسئولية المجتمعية يأتي في مقدمة أبعاد المسئولية الاجتماعيةالتي تهتم بها برامج المرأة، فيحين يرى 26.8٪ منهن أن برامج المرأة تهتم ببعد المسئولية الوطنية، بينما يرى نسبة 15.6 ٪ منهن أن هناك اهتمامًا ببعد المسئولية نحو الذات،أما نسبة 2.9٪ منهن فيرون أن برامج

المرأة تهتم ببعدالمسئولية الدينية والأخلاقية، في حين يرى 2.6 ٪ منهن أن برامج المرأة تهتم ببعد المسئولية الأسرية.

وعلى الرغم من أهمية بعد المسئولية المجتمعية، إلا أن الباحثة ترى ضرورة اهتمام برامج المرأة ببعد المسئولية الوطنية ليأتي فى مقدمة أبعاد المسئولية الاجتماعية، وذلك لطبيعة المرحلة التي تمر بها الدولة المصرية الآن، التيتحتاج إلى اصطفاف جموع الشعب المصري، ودعم سياسة الدولة في مواجهتها ضد الإرهاب والدول الداعمة له، خاصة بعد تكرار الانتقادات الموجهة لوسائل الإعلام لعدم قيامها بمسئوليتها نحو المجتمع في هذه الفترة المهمة من تاريخ مصر.

جدول رقم (11)

أبعاد المسئولية المجتمعية التي تقدمها برامج المرأة(من وجهة نظر الفتيات)

بعد المسئولية المجتمعية كما تقدمه البرامج	ك	٪
المشاركة في الأعمال الخيرية لمساعدة الغير	79	34.2
تشجيع الاشتراك في مشروعات صغيرة والعمل التعاوني	46	19.9
الحفاظ على العلاقات مع الأسرة والجيران والأصدقاء	36	15.5
مشاركة الآخرين في الحزن والفرح	23	9.9
المساعدة في سداد ديون الغارمات	15	6.5
المشاركة في أعمال تدخل البهجة على المرضى والأيتام	13	5.6
المشاركة في حملات النظافة وتجميل الأحياء	12	5.1
الحفاظ على الممتلكات العامة	7	3.0
الإجمالي	231	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة34.2٪ من الفتيات يرون أنمن أهم أبعاد المشاركة المجتمعية التي تكررت ببرامج المرأة هي بعد المشاركة في الأعمال الخيرية لمساعدة الغير، في حين يرى 19.9٪ منهن أن بعد تشجيع الاشتراك في المشروعات الصغيرة والعمل التعاونيكان من أهم الأبعاد التي اهتمت بها برامج المرأة، ويرى 15.5٪ منهن أن برامج المرأة اهتمت ببعد الحفاظ على العلاقات مع الأسرة والجيران والأصدقاء، ثم نسبة 9و9٪ يرون الاهتمام ببعدمشاركة الآخرين في الحزن والفرح، وقد رأت نسبة6.5٪ منهن اهتمام برامج المرأة ببعد المساعدة في سداد ديون الغارمات، في حينرأتنسبة 5.6٪ منهن اهتمام تلك البرامج ببعد مساعدة المرضى والأيتام والمشاركة في أعمال تدخل البهجة عليهم، وقد رأت نسبة 5.1٪ منهن اهتمام البرامج ببعد المشاركة في

حملات النظافة وتجميل الأحياء، فى حين رأت نسبة 3.0 منهن الاهتمام ببعد الحفاظ على الممتلكات العامة.

وترى الباحثة أن من نتائج اهتمام البرامج ببعدالمشاركة في العمل الخيري لمساعدة الغير وجود آثار إيجابية في نفوس المحتاجين نحو المجتمع،مما يدعم قيم الانتماء الوطني لديهم،وربما كان ذلك هو الهدف الذي تطمح إليه هذه البرامج.

جدول رقم (12)

أبعاد المسئولية الوطنية كما تقدمها برامج المرأة من (وجهة نظر الفتيات)

أبعاد المسئولية الوطنية المقدمة ببرامج المرأة	ك	٪
المشاركة بالرأي في الأحداث السياسية	33	27.7
التصويت في الانتخابات	24	20.2
الاشتراك في حملات التوعية والندواتالسياسية	18	15.1
التصويت في انتخابات اتحاد الطلاب	14	11.7
المشاركة في الأحزاب السياسية	12	10.1
الترشح في انتخابات اتحاد الطلاب	9	7.6
المشاركة في الحملات الانتخابية	6	5.0
الاشتراك في المجالس المحلية	3	2.5
الإجمالي	119	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن من أهم أبعاد المشاركة السياسية ظهورًا ببرامج المرأة من وجهة نظر الفتيات بعد المشاركة بالرأي في الأحداث السياسية وذلك بنسبة 27.7٪، يليه التصويت في الانتخابات بنسبة 20.2٪، ثم الاشتراك في حملات وندوات التوعية السياسية بنسبة 15.1٪، وجاء التصويت في انتخابات اتحاد الطلاب بنسبة11.7٪، وتأتي المشاركة في الأحزاب السياسية بنسبة 10.1٪، يليها الترشح في انتخابات اتحاد الطلاب بنسبة 7.6٪، يليها المشاركة في الحملات الانتخابية بنسبة 5.0٪، ثم الاشتراك في المجالس المحلية بنسبة 2.5٪.

وترجع الباحثة السبب فى اهتمام البرامج ببعد المشاركة بالرأي في الأحداث السياسية،لأنه يعدبداية الاهتمام بالتحولات السياسية المهمة التي تمر بها البلاد، مما يترتب عليه من اتخاذ خطوات وأشكال أخرى للمشاركة أكثر فاعلية.

جدول رقم (13)

بعد المسئولية نحو الذات كما تقدمه القنوات من وجهة نظر الفتيات

بعد المسئولية نحو الذات	ك	٪
الابتعاد عن العادات الخاطئة التي تضر بصحةالمرأة وجمالها	24	34.8
الحرص على ممارسة المرأة للرياضة والحفاظ على الصحة البدنية	12	17.4
الحرص على الصحة النفسيةوالاهتمام بها	12	17.4
الحرص على تحقيق الذات والنجاح	10	14.5
الاستفادة من وقت الفراغ في تنمية المهارات الذاتية	5	10.2
الحرص على التعلم والتثقيف الذاتي	6	8.7
الإجمالي	69	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الحرص على تحقيق الذات والنجاح جاء في مقدمة أبعاد المسئولية الذاتية التى ترى الفتيات أن برامج المرأة تهتم بها، وذلك بنسبة 34.8٪، يليه الحرص على الصحة النفسيةوالاهتمام بها بنسبة 17.4٪،وحاز الحرص على ممارسة الرياضة على النسبة نفسها،يليه الحرص على التعلم والتثقيف الذاتي بنسبة 14.5٪، ثم الاستفادة من وقت الفراغ في تنمية المهارات الذاتية بنسبة10.2٪، وجاء الابتعاد عن السلوكيات الخاطئة بنسبة 8.7٪.

وترى الباحثة أن تركيزبرامج المرأة على موضوعات الموضة والتجميل والرشاقة، التي لا تهم قطاعات مؤثرة من الفتيات والنساء، كما أنها لا تشجعها على المساهمة في جهود التنمية أو تمكنها من ممارسة حقوقها القانونية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فضلًا على أن التركيز على أبعاد مهمة مثل تحقيق الذات والنجاح (الذي جاء بمرتبة متأخرة) سوف يساعد الفتاة على تقبل ذاتها والآخرين،كما يمكنها ذلك من التفاعل والمشاركة بشكل أكثر إيجابية.

جدول رقم (14)

أبعاد المسئولية الدينية والأخلاقيةكما تقدمها القنوات من وجهة نظر الفتيات

بعد المسئولية الدينية والأخلاقية	ك	٪
رعاية المسنين والأيتام	9	69.4
التصدق على المحتاجين	2	15.3
الالتزام بالعبادات	2	15.3
الإجمالي	13	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن رعاية الأيتام والمسنين جاءت في مقدمة أبعاد المسئولية الدينية والأخلاقية التي ترى الفتيات أن برامج المرأة تقدمها،وذلك بنسبة 69.4٪، يليه التصدق على المحتاجين بنسبة 15.3٪، وحاز الالتزام بالعبادات على النسبة نفسها، ولم يتم طرح الأبعاد الأخرى للمسئولية الدينية والأخلاقية وفقًا لرأى الفتيات (عينة الدراسة)،ومن هذه النتيجة نرى أن هناك نقصًا في الاهتمام ببعد المسئولية الدينية والأخلاقية، ويعد ذلك قصورًا في برامج المرأة نظرًا لأهميته،وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة (عادل عبد الغفار2003)[43]التيتوصل من خلالها أن هناك ضعفًا في الاهتمام بأبعاد المسئولية الأخلاقية نحو الأفراد والدولة والعالم.

جدول رقم (15)

أبعاد المسئولية نحو الأسرة كما تقدمها القنوات من وجهة نظر الفتيات

بعد المسئولية نحو الأسرة	ك	٪
التعاون بين أفراد الأسرة من أجل الحفاظ على الصحة النفسية لأفرادها	5	41.8
الحفاظ على أسرار الأسرة وعدم البوح بها للغرباء	3	25.0
الابتعاد عن العنف في التعامل مع أفراد الأسرة	2	16.6
تعاون أفراد الأسرة فيأعمال المنزل وتربية الصغار	2	16.6
الإجمالي	12	100

من بيانات الجدولالسابق يتضح أن نسبة 41.8٪ من أفراد العينة يرون أن بعد التعاون بين أفراد الأسرة من أجل الحفاظ على الصحة النفسية لأفرادها يأتي في مقدمة الأبعاد السرية التي اهتمت بها برامج المرأة، يليه الحفاظ على أسرار الأسرة وعدم البوح بها للغرباءوذلك بنسبة25.0 ٪، في حين ترى نسبة16.6٪ أن هناك اهتمامًا ببعد الابتعاد عن العنف في التعامل مع أفراد الأسرة، وقد حاز بُعد تعاون أفرادالأسرة فيأعمال المنزل وتربية الصغارعلى النسبة نفسها، وتعكس تلك النتيجة مع سابقتها أوجه القصور التي تعاني منها برامج المرأةفينقص الاهتمام بأبعاد المسئولية نحو الأسرة والذات، وأيضًا المسئولية الدينية والأخلاقية، على الرغم من أن اهتمام الإعلام بهذه الأبعاد سيكون له مردود إيجابي على المجتمع المصري.

جدول رقم (16)

مستوى إدراك الفتيات لبعد المسئوليةالوطنية

مستوى إدراك الفتيات لبعد المسئوليةالوطنية	ك	٪
متوسط	196	44.1
مرتفع	160	36.1
منخفض	88	19.8
الإجمالي	444	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الغالبية من أفراد العينة لديهم مستوى إدراك متوسط لبعد المشاركة السياسية حيث بلغت نسبتهم 44.1٪، بينما نجد أن نسبة36.1٪ منهن لديهم مستوى مرتفع من الإدراك،أما نسبة 19.8٪ كان مستوى إدراكهن منخفض لبعد المسئولية الوطنية، وتفسر الباحثة مستوى الإدراك المتوسط لبعد المسئولية الوطنية من جانب الفتيات، لعدم اهتمام وسائل الإعلامبشكل كبير بنشر المفهوم،فضلًا عن وجود مؤسسات أخرى لا تقوم بدورها في تدعيم المفهوم.

جدول رقم (17)

مستوى إدراك الفتيات لبعد المسئولية المجتمعية

مستوى إدراك الفتيات لبعد المسئولية المجتمعية	ك	٪
متوسط	195	43.9
مرتفع	164	36.9
منخفض	85	19.2
الإجمالى	444	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة 43.9٪ من الفتيات (عينة الدراسة) كان لديهن مستوى إدراك متوسط لبعد المسئولية المجتمعية، في حين نجد أن نسبة36.9٪ منهن كان لديهن مستوى مرتفع من الإدراك لبعد المسئولية المجتمعية، بينما كانت الأقلية من أفراد العينة لديهن مستوى منخفض من الإدراك لبعد المشاركة المجتمعية وذلك بنسبة 19.2٪، ويفسر الإدراك المتوسط للفتيات لبعد المسئولية الاجتماعية، رغم أن بعد المسئولية الاجتماعية كان في مقدمة أبعاد المسئولية الاجتماعية التي اهتمت برامج المرأة بها، وفقًا لرأي الفتيات، بسبب عدم توازن البرامج في الاهتمام بأبعاد المسئولية المجتمعية كافة؛ حيث ركّزت على بعضها وأغفلت بقية الأبعاد، فضلًا عن وجود وسائل إعلامية أخرى يجب أن تدعم ذلك الهدف؛ فالتكامل بين الوسائل الإعلاميةيسهم في دعم الأهداف الايجابية التي يسعى إليها المجتمع.

جدول رقم (18)

مستوى إدراك الفتيات لبعد المسئولية الذاتية

مستوى إدراك الفتيات	ك	٪
منخفض	243	54.7
مرتفع	102	22.9
متوسط	99	22.4
الإجمالى	444	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الغالبية من الفتيات لديهن مستوى إدراك منخفض لبعد المسئولية الذاتية، وذلك بنسبة54.7٪، في حين أن نسبة22.9٪منهن لديهن مستوى إدراك مرتفع لبعد المسئولية الذاتية، في حين نجد أن نسبة 22.4٪ منهنلديهن مستوى متوسط من الإدراك، ويفسر انخفاض مستوى إدراك الفتيات لبعد المسئولية الذاتيةبقصور دور الإعلام والمؤسسات الاجتماعية والتربوية في نشر وتوعية الأفراد بمسئوليتهم الذاتية،وتركيز برامج المرأة في هذا البعد على كيفية حفاظ المرأة على جمالها ورشاقتها، الذي جاء في مقدمة أبعاد المسئولية الذاتية،وفقًالنتائج الجدول رقم (13).

جدول رقم (19)

مستوى إدراك الفتيات لبعد المسئولية الدينية والأخلاقية

مستوى إدراك الفتيات لبعد المسئولية الدينية	ك	٪
منخفض	217	48.9
متوسط	130	29.3
مرتفع	97	21.8
الإجمالى	444	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة لديهن مستوى منخفض من الإدراك حيث بلغت نسبتهن 48.9٪، في حين نجد أن نسبة 29.3٪ منهن لديهن مستوى متوسط من الإدراك، أما الأقلية منهن فكان لديهننسبة إدراك مرتفع وقد بلغت نسبتهن 21.8٪، ويعزى السبب في ذلك وفقًا للدراسة الحالية إلى عدم اهتمام برامج المرأة بأبعاد المسئولية الدينية والأخلاقية، حيث رأى الفتيات أنها تأتي في ترتيب متأخر، وربما تفسر لنا تلك النتيجة بعضًا مما نراه اليوم من سلوكيات وظواهر سلبيةلدى بعض الفتيات، التيتتنافى مع الآداب والسلوكيات التي أمرنا بها ديننا الإسلامي.

جدول رقم (20)

مستوى إدراك الفتيات لبعد المسئولية نحو الأسرة

مستوى إدراك الفتيات لبعد المسئولية نحو الأسرة	ك	٪
منخفض	261	58.8
متوسط	103	23.2
مرتفع	80	18.0
الإجمالي	444	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة لديهن مستوى منخفض لبعد المسئولية نحو الأسرة، حيث بلغت نسبتهن 58.8٪، في حين نجد أن نسبة 23.2 ٪منهن لديهن مستوى متوسط من الإدراك، أما الأقلية منهن فكان لديهن مستوى مرتفع من الإدراك بنسبة 18.0٪، وتوضح تلك النتيجة انتشار بعض المشكلات الأسرية الغريبة على المجتمع المصري.

جدول رقم (21)

مدى اهتمام الفتاة الجامعية بالمشاركة السياسية

مدى اهتمام الفتاة الجامعية بالمشاركة السياسية	ك	٪
مهتم	222	50
مهتم إلى حد ما	156	35.1
مهتم بشدة	66	14.9
لا أهتم	-	-
الإجمالي	444	100

تعكس نتائج الجدول السابق مدى اهتمام فتيات الجامعة بالمشاركة السياسية؛ حيث يتضح أن نسبة 50 ٪ منهن مهتمات بالمشاركة السياسية، في حين أن نسبة 35.1٪منهمن مهتمات إلى حد ما، بينما نجد أن نسبة 14.9٪ منهن مهتمات بشدة، ويفسر اهتمام الفتاة الجامعية ببعد المشاركة السياسية لمرور مصر في الفترة الأخيرة بتغيرات سياسية كثيرة ومتلاحقة كان للمواطن المصري دور فاعل ورئيس فيها، وربما يعد ذلك حافزًا لها على المشاركة.

جدول رقم (22)

دوافع المشاركة السياسية للفتاة الجامعية

دوافع المشاركة السياسية للفتاة الجامعية	ك	٪
للمساهمة في التغيير للأفضل	124	27.9
لأنه حق من حقوقي	97	21.8
لا أفضل الانعزال عن الأحداث السياسة	66	14.9
لكي أشعر بأهمية دوري فى المجتمع	55	12.4
لم أعتاد السلبية	41	9.2
للتعبير عن انتمائي السياسي	32	7.2
المشاركة السياسية واجب وطني	29	6.6
الإجمالي	444	100

من الجدول السابق يتضح أنه من أهم دوافع المشاركة السياسية للفتاة الجامعية:(المساهمة في التغيير للأفضل) بنسبة 27.9٪، يليه(لأنه حق من حقوقي) بنسبة 21.8 ٪، ثم يأتي دافع (عدم الانعزال عن الأحداث السياسية) بنسبة 14,9٪، يليه (لكي أشعر بأهمية دوريفي المجتمع)بنسبة 12.4٪، يليه عدم اعتيادها السلبية بنسبة 9.2٪، ثم دافع التعبير عن انتماءاتها السياسية بنسبة 7.2٪، وقد حاز دافع أن المشاركة السياسية واجب وطني على نسبة 6.6٪، وربما توجهنا هذه النتيجة لأهمية الالتفات إلى الفتيات ودعمهن ووضع آليات للاستفاده من طاقاتهن ودافعيتهن للتغيير بما يخدم الحياة السياسية في مصر.

جدول رقم (23)

معوقات المشاركة السياسية للفتاة الجامعية من وجهة نظر الفتيات

معوقات المشاركة السياسية للمرأة من وجهة نظر الفتيات	ك	٪
الثقافة السائدة والنظرة السلبية لعمل المرأة بالسياسة	135	30.4
النظام الانتخابي	81	18.2
التحديات الاجتماعية التي تواجه المرأة	75	16.8
تهميش الإعلام دور المرأة في الحياة السياسية	56	12.6
افتقاد الفتاة لدعم المؤسسات التربوية والاجتماعية لمشاركتها في الحياة	54	12.3
الافتقاد لدعم مؤسسات المجتمع المدني للدور السياسي للمرأة	43	9.7
الإجمالي	444	100

مـن بيانـات الجـدول السـابق يتضـح أن الثقافـة السـائدة والنظـرة السـلبية لعمـل المـرأة بالسياسة تأتي في مقدمة معوقات المشاركة السياسة من وجهة نظر الفتيات،وذلك بنسبة 30.4٪،ويـأتي النظـام الانتخـابي بنسـبة 18.2٪، ثـم التحـديات الاجتماعيـة التـي تواجـه المرأة بنسبة 16.8٪، ثم تهميش الإعلام دور المرأة في الحياة السياسية بنسبة12.6٪، يليه عدم دعم المؤسسات التربوية والاجتماعيةلأهمية مشاركة الفتاة في الحياة السياسية بنسبة 12.3٪، ويليها الافتقاد لدعم مؤسسات المجتمع المدني للدور السياسي للمرأة بنسبة 9.7٪، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة كل من(مي محيى عجلان 2015[44])، و(عادل عبد الغفار2009[45])، حيث أكدا أن من أهممعوقات المشاركة السياسية للمرأة الثقافة السائدة في المجتمع،التيتعمل على التفرقة بين الشأن العام والشأن الخاص، وأن دور المرأة يقتصر على العمل الخاص،كما تكرس الثقافة السائدة النظرة السلبية للعمل بالسياسة باعتباره مضيعة للوقت، ومن ثم هناك رفض للدور السياسي للمرأة سواء كناخبة أو مرشحة.

جدول رقم (24)

أساليب المشاركة السياسية للفتاة الجامعية

أساليب المشاركة السياسية للفتاة الجامعية	ك	٪
التصويت في الانتخابات الرئاسية	155	34.9
المشاركة بالتصويت في اتحاد الطلاب	96	21.6
التصويت في انتخابات البرلمان	66	14.9
عضوية اتحاد الطلاب	60	13.5
التعبير عن الرأي في الأحداث السياسية	45	10.2
المشاركة في الأحزاب السياسية	22	4.9
الإجمالي	444	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن من أهم أساليب المشاركة السياسية للفتاة الجامعية (التصويت في الانتخابات الرئاسية) بنسبة 34.9٪، يليه(المشاركة بالتصويت في اتحاد الطلاب) وذلك بنسبة 21.6٪، ثم التصويت فى انتخابات البرلمان بنسبة 14.9 ويليهاعضوية اتحاد الطلاب بنسبة 13.5 ٪، ثم التعبير عن الرأي في الأحداث السياسية بنسبة 10.2٪، ثم المشاركة فى الأحزاب السياسية بنسبة 4.9٪، وتعكس تلك النتيجة مدى أهمية الانتخابات الرئاسية بالنسبة للفتيات، وهو ما دفع الغالبية منهن للمشاركة فيها، وعلى الجانب الآخر نجد تدنٍ في نسبة المشاركة فيالأحزاب السياسية، ولم يحظ الانتماء لمنظمات المجتمع المدني أو المنظمات الحقوقية على أي نسبة، ويدل ذلك على أنه

ما زالنا بحاجة إلى تحفيز الفتيات على المشاركة السياسية بشكل أكبر، حتى تصبح عنصرًا نشطًاوفاعلًا في الحياة السياسية في مصر.

جدول رقم (25)

أنسب الوسائل من وجهة نظر الفتيات للتعبير عن الرأي في الأحداث السياسية

أنسب الوسائل للتعبير عن الرأي في الأحداث	ك	٪
التعبير عبر وسائل التواصل الاجتماعي	163	36.7
النقاش مع زملائي في الجامعة وأسرتي	135	30.4
الاشتراك في ندوات سياسية	73	16.5
الاشتراك في الأحزاب السياسية	45	10.2
المظاهرات السلمية	28	6.3
الاعتصام	-	-
الإجمالي	444	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أنسب الوسائل للتعبير عن الرأيفي الأحداث السياسية: التعبير عن الرأي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك بنسبة 36.7٪، يليها النقاش مع زملائيفي الجامعة ومع أفراد أسرتي بنسبة 30.4٪، ثم الاشتراك في الندوات السياسية بنسبة 16.5٪، ثم الاشتراك في الأحزاب السياسية بنسبة 10.1٪، وأخيرًا المظاهرات السلمية بنسبة 6.3٪، ولم يحظ أسلوب الاعتصام عليأي نسبة، وتتناسب هذه النتيجة مع التطور الحاليفي وسائل الاتصال وغلبة مواقع التواصل الاجتماعي على غيرها من الوسائل في التعبير عن الرأي بمنتهى الحرية، خاصة مع عدم وجود رقابة عليها.

جدول رقم (26)

مدى مشاركة الفتيات في انتخابات اتحاد الطلاب بالجامعة(تصويت – عضوية)

مدى مشاركة الفتيات في انتخابات اتحاد الطلاب	ك	٪
دائمًا	74	47.4
أحيانًا	44	28.3
نادرًا	38	24.3
الإجمالي	156	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن 47.4٪ من الفتيات عينة الدراسة يشاركن في انتخابات اتحاد الطلاب بالجامعة بشكل دائم، بينما تشارك نسبة 52.6٪ منهن بشكل غير منتظم، ويعد ارتفاع نسبة المشاركة المنتظمة للفتيات في انتخابات اتحاد الطلاب من الأمور الإيجابية؛حيث يعد ذلك تمهيدًا وبداية بتعريفهن بمفهوم الديمقراطية وحرية

التعبير عن الرأي، وهذا ما أكده كل من(يوب وفريرو Yob & Ferraro)[46]، حيث أوضحا أن مشاركة الطلاب في انتخابات الاتحادات الطلابية يسهم في تأهيلهنللانخراط في عمليات المشاركة السياسية خارج الإطار الجامعي بطريقة سلمية وإيجابية،وتوظيف المهارات المعرفية لديهن في المشاركة السياسية المبنية على قواعد الأخلاق وتحمل المسؤولية، التي غالبًا ما تكون آثارها إيجابية.

جدول رقم (27)

مدى مشاركة الفتيات في انتخابات البرلمان

مدى مشاركة الفتيات في انتخابات البرلمان	ك	٪
أحيانًا	44	66.7
دائمًا	17	25.7
نادرًا	5	7.6
الإجمالي	66	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة74.3٪ من فتيات الجامعة عينة الدراسة يشاركن بشكل غير منتظم في انتخابات البرلمان (أحيانًا-نادرًا)، في حين أن 25.7٪ منهن يشاركن بشكل منتظم، وترجع الباحثة السبب في عدم حرص الفتيات على التصويت في الانتخابات البرلمانية لعدم الثقة في قيام أعضاء البرلمان بدورهم في خدمة الصالح العام والمساهمة في حل مشكلات المواطن المصري.

جدول رقم (28)

مدى مشاركة فتيات الجامعة في التصويت للانتخابات الرئاسية

مدى مشاركة الفتيات فيالتصويت الانتخابات	ك	٪
دائمًا	82	52.9
أحيانًا	63	40.6
نادرًا	10	2.5
الإجمالي	155	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة يشاركن بشكل دائم في التصويت في الانتخابات الرئاسية بنسبة 52.9٪، في حين أن نسبة 43.1٪ منهن يشاركن بشكل غير منتظم، وربما يرجع السبب في حرص الغالبية على التصويت في الانتخابات الرئاسية إلى إدراكهنللنتائج السلبية لعدم مشاركة المواطن بالتصويت في الانتخابات الرئاسية عام 2012،حيث كان ذلك سبب رئيس في تقلد الإخوان الحكم ومرور مصر بفترة سياسية عصيبة لا يمكن أن ننساها.

اختبار صحة فروض الدراسة:

الفرض الأول:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى تعرض فتيات الجامعة لبرامج المرأة وإدراكهن لمفهوم المسئولية الاجتماعية.

لاختبار صحة الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (29)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مدى تعرض فتيات الجامعة لبرامج المرأة ومستوى إدراكهن لمفهومالمسئولية الاجتماعية

المتغيرات	مدى التعرض لبرامج المرأة	
	معامل الارتباط	الدلالة
إدراك مفهوم المسئولية الاجتماعية	0.700 **	0.01

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباط طردية بين مدى تعرض الفتيات لبرامج المرأة ومستوى إدراكهن لمفهوم المسئولية الاجتماعية؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون0.700، وهي دالة إحصائيًا، عند مستوى دلالة 0.01.

وبذلك تثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مدى تعرض فتيات الجامعة لبرامج المرأة وإدراكهن لمفهوم المسئولية الاجتماعية.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة(ريهام عز الدين 2012)، التى أوضحت أن هناك علاقة بين كثافة التعرض لبرامج المرأة وارتفاع مستوى التقدير للذات والمسئولية الاجتماعية.

وربما تؤكد تلك النتيجة أهمية الدور الذي يستطيع أن يقوم به إعلام المرأة بشكل عام وبرامج المرأه بشكل خاص بتوعيتها وإكسابها المفاهيم الاجتماعية المهمة، وما يترتب على ذلك من إيجابيات تعود على أسرتها الصغيرة والمجتمع الذي تعيش فيه.

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فتيات الجامعة في مستوى تعرضهن لبرامج المرأة وفقًا للعمر.

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة، وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (30)

الفروق بين فتيات الجامعة في مستوى تعرضهم لبرامج المرأة وفقًا للعمر

العمر	ن	متوسط درجة التعرض	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
الأكبر سنًا	236	3.00	13.39	0.000	دال إحصائيا
الأصغر سنًا	208	2.5			

من البيانات الإحصائية للجدول السابق يتضح أن متوسط تعرض الأكبر سنًا لبرامج المرأة (3.00) أعلى من متوسط تعرض الأصغر سنًا لبرامج المرأة (2.5)، كما جاءت قيمة ت(13.39) بقيمة احتمالية (0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.005، وعليه تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فتيات الجامعة في مدى التعرض لبرامج المرأة وفقًا للعمر وذلك لصالح الفتيات الأكبر سنًا.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فتيات الجامعة في مستوى إدراكهن لأبعاد المسئولية الاجتماعية وفقًا للعمر.

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة، وكانت النتائج الآتية:

جدول رقم (31)

الفروق بين فتيات الجامعة في مستوى إدراكهن لأبعاد المسئولية الاجتماعية وفقًا للعمر

الأبعاد	السن	ن	متوسط الإدراك	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
المسئولية المجتمعية	الأكبر سنًا	236	2.69	24.25	0.000	دال إحصائيًا
	الأصغر سنًا	208	1.59			
المسئولية الوطنية	الأكبر سنًا	236	2.76	23.98	0.000	
	الأصغر سنًا	208	1.57			
المسئولية الأسرية	الأكبر سنًا	236	2.11	23.02	0.000	
	الأصغر سنًا	208	1.00			
المسئولية الدينية	الأكبر سنًا	236	2.37	37.79	0.000	
	الأصغر سنًا	208	1.00			
المسئولية الذاتية	الأكبر سنًا	236	2.28	27.83	0.000	
	الأصغر سنًا	208	1.00			

مـن البيانـات الإحصـائية للجـدول السـابق يتضـح أن متوسـط إدراك الأكبـر سـنًا لبعـد المسئولية المجتمعية قيمته (2.69)، وهـو أعلى من متوسط إدراك الأصغر سنًا وقيمته (1.59)، كمـا جـاءت قيمـة ت (24.25)بقيمـة احتماليـة(0.000) أصـغر مـن مسـتوى الدلالة (0.005)، كما يتضح أن متوسط إدراك الأكبر سنًا لبعد المسئولية الوطنية قيمته (2.76)، وهو أعلى من متوسط إدراك الأصغر سنا وقيمته (1.57)، وجاءت قيمة ت (23.98) بقيمـة احتماليـة (0.000)أصـغر مـن مسـتوى دلالـة (0.005)، ونجـد أن متوسـط إدراك الأكبـر سـنًا لبعـد المسـئولية الأسـرية قيمتـه (2.11)، وهـو أعلـى مـن متوسط إدراك الأصغر سنا وقيمته (1.00)، وجاءت قيمة ت (23.02) بقيمة احتمالية (0.000) أصغر من مستوى دلالة (0.005)، وجاءت قيمة متوسط إدراك الأكبر سنًا لبعد المسئولية الدينية (2.37)، وهـي أعلى مـن متوسـط إدراك الأصـغر سنًا وقيمتـه (1.00)، وجاءت قيمة ت (37.79) بقيمة احتمالية (0.000) أصغر من مستوى دلالة (0.005)، وجاء متوسط إدراك الأكبر سنًا لبعد المسئولية الذاتية قيمته (2.28)، وهـو أعلـى مـن متوسـط إدراك الأصـغر سـنا وقيمتـه (1.00) وقيمـة ت (27.83) بقيمـة احتمالية (0.000) أصغر من مستوى دلالة 0.005؛ لـذا نقبل بصحة الفـرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فتيات الجامعة في مستوى إدراكهن لمفهوم المسئولية الاجتماعية وفقًا للعمر وذلك لصالح الأكبر سنًا.

وتختلف تلك النتيجة مع نتائج دراسة (لبنى السعود 2017)، التي أوضحت أنه لا توجد فروق بين الفتيات في مستوى المسئولية الاجتماعية يعزى لمتغير العمر.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تتفق مع سابقتها، التي كان ارتفاع مستوى التعرض فيها لبرامج المرأة لصالح الفتيات الأكبر سنًا، ويدل ذلك على مدى تأثير التعرضعلى مستوى الإدراك، كما ترى الباحثة بناءًعلى تلك النتيجةأن برامج المرأة تستطيع أن تدعم حالة الحراك السياسيخاصة في هذه المرحلة المهمة في تاريخ الوطن؛ لذا عليهاوضع ذلك في أولويات أهدافها.

الفرض الرابع:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدراك الفتيات لمفهوم المسئولية المجتمعية المقدم ببرامج المرأةومستوى مشاركتهن السياسية.

لاختبار صحة الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج الآتية:

جدول رقم (32)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى إدراك فتيات الجامعة لمفهوم المسئولية الاجتماعية ومستوى مشاركتهن السياسية

المتغيرات	مستوى المشاركة السياسية لدى الفتيات	
	معامل الارتباط	الدلالة
إدراك مفهوم المسئولية الاجتماعية	0.533**	0.01

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباط طردية بين مستوى إدراك الفتيات لمفهوم المسئولية الاجتماعية ومستوى مشاركتهن السياسية؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.533، وهي دالة إحصائيًاعند مستوى دلالة 0.01.

وبذلك تثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مستوى إدراك فتيات الجامعة لمفهوم المسئولية الاجتماعية ومستوى مشاركتهن السياسية.

وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (ياسر علي عودة 2014) [47] التي توصلت إلى أن المشاركة السياسية هي تطبيق وممارسة فعلية للمسئولية الاجتماعية التي يشعر بها الأفراد نحو المجتمع،وتوجهنا تلك النتيجة إلى ضرورةقيام المجتمع بمؤسساته الاجتماعية والتربوية بدعم مفهوم المسئولية الاجتماعية لدى الفتاة مما ينتج عنه تكوين اتجاهات إيجابية نحو المشاركة السياسية، حيث يعد ذلك مكتسبًامهمًا للحياة السياسية في مصر.

الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فتيات الجامعة في مستوى مشاركتهن السياسية وفقًا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي.

لاختبار صحة الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)

جدول رقم (33)

الفروق بين فتيات الجامعة في مستوى مشاركتهن السياسية وفقًا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي

مستوى المشاركة السياسية للفتيات تبعًا للمستوى الاقتصادى الاجتماعى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
منخفض	1.8367	0.9292	71.302	0.000	دالة إحصائيًا
متوسط	2.0757	0.6520			
مرتفع	2.7232	0.4494			

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فتيات الجامعة في مستوى مشاركتهن السياسية؛ حيث جاءت قيمة (ف) 71.302 بقيمة احتمالية 0.000 أصغر من 0.05، أي أنها دالة إحصائيًا.

كما يوضح الجدول السابق ارتفاع قيمة المتوسطات للمستويات الاقتصادية الأعلى عن المستويات الاقتصادية الأقل؛ حيث كانت أعلى الفئات في المشاركة السياسية من نصيب الفتيات ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع بقيمة متوسط 2.7.

ولمعرفة سبب الفروق تم اختبار المقارنات البعدية (Scheffe).

جدول رقم (34)

نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه(Scheffe)

مستوى المشاركة السياسية للفتيات تبعًا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي	الفرق فى المتوسطات	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
متوسط منخفض	0.2389	0.002	دالة إحصائيا
مرتفع متوسط	0.6475	0.000	دالة إحصائيا
مرتفعمنخفض	0.8864	0.000	دالة إحصائيا

يتضح من الجدول السابق أن سبب الفروق في مستوى المشاركة السياسية لفتيات الجامعة وفقًا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي يعود إلى الفرق بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع والمستويات الاقتصادية الاجتماعية الأقل بفارق معنوي 0.6475 عن المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط، وفارق معنوي 0.8864 عن المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض،وجاءت القيمة الاحتمالية 0.000 أقل من 0.05 ، وكان الفارق المعنوي بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط عن المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض 0.2389 بقيمة احتمالية 0.002أقل من 0.05.

وبناء على ذلك، تم ثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فتيات الجامعة في مستوى المشاركة السياسية وفقًا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي لصالح المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع.، وتفسر الباحثة ذلك بأن الفتيات الأقل فى المستوى الاقتصادى الاجتماعى تشغلهم المتطلبات المعيشية وأحوالهم الاجتماعية عن متابعة الأمور السياسية والمشاركة فيها ، وتختلف تلك النتيجة مع نتائج دراسة آيات أحمد رمضان 2018 .

الفرض السادس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفتيات في مستوى مشاركتهن السياسة وفقًا لطبيعة التعليم (نظري – عملي).

لاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة وكانت النتائج الآتية:

جدول رقم (35)

الفروق بين الفتيات في مستوى مشاركتهن السياسية وفقًا لطبيعة التعليم

طبيعة التعليم	ن	مستوى المشاركة السياسية	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
نظري	223	2.152	0.227	0.515	غير دالة
عملي	221	2.167			

من البيانات الإحصائية للجدول السابق يتضح أن متوسط مستوى المشاركة السياسية لطالبات الكليات النظرية بلغ (2.152)، وبلغ متوسط مستوى المشاركة السياسية لطالبات الكليات العملية (2.167)، كما جاءت قيمة ت(0.227) بقيمة احتمالية (0.515)، أكبرمن مستوى الدلالة 0.005، وعليه لم تثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفتيات في مستوى مشاركتهن السياسة وفقًا لطبيعة التعليم (نظرى – عملي) ويعزى السبب فى ذلك إلى أن نوع الدراسة لا يعد من العوامل المؤثرة فى دافعية الفتاة الجامعية للمشاركة السياسية وبالتالى فى مستوى المشاركة السياسية .

مناقشة النتائج:

- ترى الغالبية من الفتيات عينة الدراسة أن برامج المرأة تهتم بمفهوم بالمسئولية الاجتماعية وذلك نسبة 56.1٪، كما ترى نسبة 52.0٪ منهن أن بعد المسئولية المجتمعيةيأتي في مقدمة أبعاد المسئولية الاجتماعية التي تهتم بها برامج المرأة، وترى الباحثة أنه على الرغم من أهمية المسئولية المجتمعية إلا أن المسئولية الوطنية يجب أن تأتي في مقدمة أبعاد المسئولية الاجتماعية،وربما كان لازمًا على الدولة توجيه القائمين على تلك البرامج بضرورة التركيز وتوعية الجمهور بمفهوم المسئولية الوطنية لما لها من آثار ايجابية في دعم مشاركة المواطنين، خاصة المرأة في الحياة السياسة؛ حيث يعد ذلك المدخل الحقيقي لتجديد الدماء في شرايين النظام السياسي للوطن والمساهمة في حركة التنمية.

-لم تحظ المسئولية الدينية الأخلاقية، والمسئولية نحو الأسرة، وأيضًاالمسئولية الذاتية، بمستوى اهتمام عال ببرامج المرأةوفقًا لرأي (عينة الدراسة)، وترى الباحثة أن قلة الاهتمام بتلك الجوانب وعدم التركيز عليها على الرغم من أهميتها يعد نقطة ضعف في تلك البرامج، يجب الالتفات لهاخاصة مع ما نلاحظه الآن في مجتمعنا المصري من انتشار بعض الظواهر الغريبة، تستطيع وسائل الإعلام مع غيرها من المؤسسات التربوية والاجتماعية معالجتها.

- أن الغالبية من أفراد العينة لديهن مستوى إدراك متوسط لبعد المسئولية الوطنية؛حيث بلغت نسبتهن 44.1٪، ويرجع السبب في ذلك إلى أن بعد المسئولية الوطنية لم يأت فيمقدمة أبعاد المسئولية الاجتماعية، إضافة إلى أن البرامج لم تهتم ببعد النشاط السياسي، وركّزت على بعد الاهتمام السياسي، في حين أننا بحاجة الآن لتركيز الإعلام على بعد النشاط السياسي، لتحقيق التمكين السياسي للمرأة، وهو ما تسعى الدولة المصرية الآن لتحقيقه للاستفادة من هذه الفئة التي تمثل الشريحة الأكبر في المجتمع المصري.

- يتضح من نتائج الدراسة أننسبة 50 ٪ من فتيات الجامعة (عينة الدراسة) مهتمات بالمشاركة السياسية، في حين أن نسبة 35.1٪ منهمن مهتمات إلى حد ما،ويعزى السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى حالة الحراك السياسي التي تمر بها الدولة المصرية منذ ثورتي 25 يناير و30 يونيو، ورصد الفتيات للدور المهم للمواطن المصري في المساهمة في التغيرات السياسية، ومناشدة بعض المنصات الإعلامية المواطنين بأهمية وضرورة المشاركة.

- تعددت المعوقات التي تواجه الفتاة وتقلل من مستوى مشاركتها السياسية، وكان على رأسها وفقًا لنتائج الدراسة،الثقافة السائدة والنظرة السلبية لعمل المرأة بالسياسة، وذلك بنسبة 30.4٪،ويأتي النظام الانتخابي بنسبة 18.2٪، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة (مصطفى محمد سعد2017482)، التي أوضحت أن النظام الانتخابي أحد أهم أسباب تراجع مستوى المشاركة السياسية للمرأة.

-اختلفت أساليب المشاركة السياسية للفتاة الجامعية، وكان في مقدمتها التصويت في الانتخابات الرئاسية بنسبة 26.8٪، وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن الانتخابات الرئاسية تعد من أهم الأحداث السياسية التي تمر بها البلاد، وربما دفع ذلك الفتيات لضرورة المشاركة في تحديد مستقبل الوطن باختيار رئيس الدولة، وبناء على تلك النتيجة

ترى الباحثة أن الفتاة المصرية ما زالت تحتاج إلى الحافز الذي يشجعها على المشاركة في العمل السياسي، حتى تصبح عنصرًافاعلًا في الحياة السياسية في مصر.

أكدت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيًا بين مدى تعرض الفتيات لبرامج المرأة ومستوى إدراكهن لمفهوم المسئولية الاجتماعية، وربما ترشدنا تلك النتيجة إلى ضرورة اهتمام برامج المرأة وتركيزها على مفهوم المسئولية الوطنية؛ حيث يؤدي ذلك إلى دعم مشاركة المرأةوتمكينها سياسيًا للمساهمة في صناعة القرارات، وضرورة تغيير بعض القيم السلبية تجاه مكانة المرأة وحقوقها في المجتمع.

-أكدت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين إدراك الفتيات لمفهوم المسئولية الاجتماعية المقدم ببرامج المرأة ومستويات المشاركة السياسية، وتوجهنا تلك النتيجة إلى ضرورةقيام المجتمع بمؤسساته الاجتماعية والتربوية بدعم مفهوم المسئولية الاجتماعية لدى الفتاة؛ مما ينتج عنه تكوين اتجاهات إيجابية نحو المشاركة السياسية، ويعد ذلك مكتسبًامهمًا للحياة السياسية في مصر.

التوصيات:

- من خلال نتائج الدراسة، توصي الباحثة بأهمية بث الوعي العام عبر المؤتمرات والندواتووسائل الإعلام وورش العمل، من خلال خطاب إعلامي يركز على أهمية المسئولية الاجتماعية ودورها في المجتمع، وتشجيع مختلف القطاعات الحكومية على المشاركة في تلك الفعاليات، وتركيز وسائل الإعلام، خاصة الإعلام الموجه للمرأة،وفي هذه المرحلة تحديدًا، لتشجيعها على القيام بدور فاعل في الحياة السياسية.

-ضرورة تذليل الصعوبات والعقبات التي تواجه الفتاة الجامعية وتقف حائلًا دون مشاركتها أو تقلل من مستوى المشاركة، التي كان من أبرزها وفقًا لنتائج الدراسة الثقافة والنظرة السائدة لمشاركة المرأة بالحياة السياسية، حيث نحتاج لتكاتف مؤسسات الدولة المعنية بالأمر، والعمل على تغيير عديد من المفاهيم للمساهمة في مشاركة المرأة في صنع القرار؛ حيثإن هذا التغيير مرتبط ارتباطًا وثيقًا بعملية التحول الديمقراطي واحترام حقوق الإنسان والمفهوم الصحيح للمواطنة، مع ضرورة تعديل النظام الانتخابي، الذي أوضحت الدراسة أنه يأتي في مقدمة المعوقات؛ لذلك نحن بحاجة إلى قوانين انتخابية أكثر عدلًا وأقل تحيزًا.

- أهمية تكاتف المؤسسات التربوية والاجتماعية والسياسية بالدولة لنشر ثقافة الديمقراطية،وترسيخ مبادئها في أذهان المواطنين.

- لن يكون التمكين السياسي للمرأة بالصورة التي نطمح إليها دون تفعيل مشاركتها في الحياة السياسية، وتفعيل الدور الإعلامي في هذا الصدد في شحذ الهمم ورفع الروح

المعنوية لها، وتعزيز ثقتها بذاتها وبقدرتها على العمل في المجال السياسي، والابتعاد عن تقديم صور ونماذج سلبية للمرأة المصرية تقلل من شأنها ومن قدرتها على المشاركة السياسية.

- تنظيم ندوات وورش عمل بالجامعات تبين للطلبة أهمية المشاركة السياسية،وتحثهم عليها، وتوعيتهم بالأساليب المختلفة والسبل المشروعة التي تمكنهم من إدراك الواقع السياسي، والتعريف بالأحزاب السياسية وبأهمية دورها لدعم الحياة الديمقراطية في المجتمع، مع إعطاء نماذج ناجحة لأحزاب سياسة استطاعت أن تغير الواقع السياسي للأفضل.

-ضرورة إطلاع القائمين على البرامج التليفزيونية، ومن ضمنها برامج المرأة، على نتائج البحوث والدراسات العلمية التي تتناول هذه النوعية من البرامج بالبحث والدراسة، وذلك للاستفادة منها في تفعيل دورها في خدمة المجتمع، وضرورةالاطلاع على وسائل الإعلام الغربية ودورها في دعم الحياة السياسية للاستفادة من التجارب الناجحة في هذا الصدد.

- أن تضع البرامج الموجهة للمرأة من أولويات أهدافها قيامها بعرض نماذج للمرأة المصرية الناجحة في مجال العمل السياسي، حيث يعد ذلك بمثابة نماذج قدوة للفتيات للمشاركة في الحياة السياسية.

هوامش الدراسة:

1) رشاد موسى،**علم النفس السياسي،** (القاهرة: دار الفكر العربي ، 2001).

2)الهيئة العامة للاستعلامات، المرأة المصرية 2016، حقائق وإنجازات
http://sis.gov.eg/story/132553?lang=ar17/10/2019available at:

3)**الإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية** 2030(الرؤية ومحاور العمل)، ط1، القاهرة: المجلس القومي للمرأة ، 2017)ص6.

https://www.sis.gov.eg14/5/2020(4 Available at:

5)ستار جبار غانم، ومنتصر شلال فرحان، المشاركة السياسية وعلاقتها بالتوجه نحو القوة الاجتماعية، **مجلة الآداب المتنصرية**، العدد 86، 2019.

https://www.researchgate.net/11/1/2020Available at:

6)Jason Ostrander. Clinical social workers, gender, and perceptions of political participation*Advances in Social Work* Vol. 19 Iss. 1 (2019) pp. 256 - 275

7) أسماء محمد رجائي، وعزة حامد، ونيفين نبيل، وشيرين رضا، سيف الإسلام، وروفيده محمد، **المركز الديمقراطي العربى للدراسات الإستراتيجية والاقتصادية والسياسية**،يناير،2018.

Available at:https://democraticac.de/?p=514817/4/2019

8)Judith Moeller& Others," Mobilizing Youth In The 21st Century: How Digital Media Use -2 Fosters Civic Duty, Information Efficacy, And Political Participation" , **Journal Of Broadcasting & Electronic Media**, Vol: 62,No: 3, September 2018,

9) آيات أحمد رمضان،التماس الجمهور المصري للأخبار من المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية وانعكاسه على مشاركتهم السياسية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 49،الجزء الثاني، 2018.

10) مى محيى عجلان، دور المرأة في الحياة السياسية دراسة مقارنة بين مصر والبرازيل (2000_2015)**مركز بيروت لدراسات الشرق الأوسط**، ، 2015.

11)Ostrander, J. , Sandler, A. & Nieman, P). The Influence of Professional Identity and level of empowerment on political participation of MSW students, **paper presented at the Society for Social Work and Research,**2015, 19th Annual Conference,(1)14-18.

12) مصطفى محمد سعد، المشاركة السياسية للمرأة العربية دراسة حالة (مصر – ليبيا)، **المركز الديمقراطيالعربي**، أكتوبر 2017.

13)عبد الرءوف الطلاع، المشاركة السياسية وعلاقتها بقوة الأنا لدى الشباب الفلسطيني بقطاع غزة (دراسة ميدانية)،**مجلة العلوم الإنسانية**،العدد 44، 2010.

14)Ellen Quintelier.Differences in Political Participation between Young and Old People ,**Contemporary Politics Journal**, 13(2):165-18,.June 2007, Dio: 10.1080/13569770701562658

15)ميادة عبد العال، البرامج الحوارية في التليفزيون المصري وعلاقتها بالحرية والمسئولية الاجتماعية، (دراسة تحليلية)،**مجلة البحث العلمي**، الجزء الأول، العدد 19، 2018.

16) لبنى السعود، مستوى المسئولية الاجتماعية لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد 173، الجزء الأول، أبريل 2017.

17)Lee, R.B., Baringb, R.V. and Santa Maria, M. A. (2016). Gender VariationsintheEffectsofNumberofOrganizational Memberships,NumberofSocialNetworkingSites,and Grade-PointAverageonGlobalSocialResponsibilityin FilipinoUniversityStudents **.Europe'sJournalof Psychology.** 12 (1), 191–202.

18) قدرى حليمة،اتجاهات الشباب نحو المسئولية الاجتماعية (دراسة مقارنة على عينة من شباب مدينة وهران)، **مجلة دراسات نفسية وتربوية**، العدد16، 2016.

19) أميرة يوسف بدري، إدراك الشباب ورؤاهم حول المسئولية الاجتماعية دراسة ميدانية لطلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز،**(المجلة العربية لعلم الاجتماع)**، مركز دراسات الوحدة العربية،العدد 29-30، 2015، DIO: 10.12816/0021695

20) Juan Jose,Manual Marti Vilar,Jonzalon Almerich Social Responsibility at the University and Prosocial Behavior,**Conference: 14th European Congress of Psychology,**2015

21)MartiNoguera, J.; Martí-Vilar, M.; Almerich, G.. UniversitySocialResponsibility:InfluenceofValuesand Empathy on Self-Attribution of Socially Responsible Behaviors**.RevistaLatinoamericanadePsicología**,2014,N 46 vol (3), PP160-168.

22) ريهام عز الدين، العلاقة بين التعرض لبرامج المرأة في الفضائيات العربية ونظرة المرأة لذاتها ونظرة المجتمع لها، **رسالة ماجستير**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، 2012.

23) سارة عبد اللطيف، المسئولية الاجتماعية للقنوات التليفزيونية الحكومية والخاصة كما تراها النخبة، (دراسة تحليلية ميدانية)، **رسالة ماجستير**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

24)محمد ذكي جابر، وناصر علي مهدي، دور الجامعات في تعزيز مفهوم المسئولية الاجتماعية لدى طلبتها (دراسة ميدانية).

Available at:http://www.qou.edu.arabic,12/4/2019

25)المنجيالزيدي، الشبابوالتنشئةعلىقيمالمواطنة، **ورقةمقدمةإلى مؤتمرقضاياالشباب في العالم الإسلامي رهانات الحاضروتحديات المستقبل**، منظمةالمؤتمرالإسلامي، تونس٢٤-26نوفمبر ٢٠08.

26)Lee, R.B., Baringb, R.V. and Santa Maria, M. A.. Gender VariationsintheEffectsofNumberofOrganizational Memberships,NumberofSocialNetworkingSites,and Grade-PointAverageonGlobalSocialResponsibilityin FilipinoUniversityStudents **.Europe'sJournalof Psychology,2016,** 12 (1), 191–202

27)السيد عليوة، تنشئة الشباب الواقع والطموح،**مجلة الديمقراطية**، العدد2002،6،ص113.

28)رجعت الباحثة إلى:

Allum, **State and society in Western Europe**. 1stp(USA: polity press,1995)PP163-1671)percy

2- طارق محمد عبد الوهاب،**سيكولوجية المشاركة السياسية**، (القاهرة: دار غريب، 2000).

29) المنجد في اللغة والإعلام، ط33، (بيروت: دار الشروق) 1992.

30) حفصة أحمد الغزالي، المسئولية والجزاء في الكتاب والسنة، حولية كلية أصول الدين بالقاهرة، العدد 17، المجلد الثاني، 2000،ص518.

31)أحمد سيد عثمان،**التحليل الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية**،ط1، (القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية،1996)،ص22.

32)Berkowitz and kemmeth,G,letterman, the traditional socially responsible personality, **the public opinion Quarterly**., 1988 , v . 32p170

33)-MCQuail, D. **Mass Communication Theory**. (London: Sage Publication ,2000) p 149

34) محمد جميل قاسم،فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالةماجستير**،فلسطين: الجامعة الإسلامية، 2008، ص 19.

.Available at:https://revues.univ-ouargla.dz/index.php22/8/2019

35) عبد الهادي الجوهري،**دراساتفيالعلومالسياسيةوعلم الاجتماع السياسي**، ط8،(الإسكندرية:المكتبةالجامعية، 2001)، ص 323.

(36)رجعتالباحثة إلى:

1-Carmer.J.corporate.**social responsibility and Globalization: An Action Plan for Business,** Sheffeld,UK,Green leafPublishing,2006.

2)محمد الشافعي، **المسئولية والجزاء في القرآن الكريم**، (القاهرة: مطبعة السنة المحمدية، 1988).

3)فتحي الضبع، **المعاقون حركيًا ومدى إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية**، القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، 2009).

37)نورهان الشيخ، وصالح عبد الرحمن، **المشاركة السياسية للشباب في ضوء نتائجالانتخابات المحلية 2008**، وحدة دراسات الشباب وإعداد القادة، جامعة القاهرة، 15أبريل، 2008.

38)أحمد عبدالخالق،**علم النفس: أصوله ومبادئه**،(الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1999)، ص ص138-139.

39)رشا عبد الرحيم عبد العظيم، العلاقة بين تعرض المراهقين للتليفزيون المحلي وإدراكهم لمشكلات الواقع الاجتماعي، دراسة مسحية، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2005، ص 188.

40)صالح حزين السعد، استخدام الاختبار الجمعي للأشكال المتداخلة لقياس مدى اعتماد الاستقلالية عن المجال كنمط معرفي، **مجلة علم النفس**، 1989)، العدد 89،ص67-95.

41) رجعت الباحثة إلى:

1- علي عبد الراضي، المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالمواطنة، **مجلة دراسات اجتماعية**، المعهد المصري، عدد يونيو،2018.

2- أحمد سيد عثمان، **التحليل الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية**، ط1، (القاهرة: مكتبة الأنجلو، 2010).

42) رجعت الباحثة إلى:

1- أماني خضير محمد، المشاركة السياسية لدى المرأة المصرية،**مجلة مصر المعاصرة**، عدد481، 2009.

2- عادل عبد الغفار، **الإعلام والمشاركة السياسية للمرأة، رؤية تحليلية واستشرافية**، ط1، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2009).

43)عادل عبدالغفار، أبعاد المسئولية الاجتماعية من القنوات الفضائية المصرية الخاصة، دراسة تطبيقية على برامج الرأي المقدمة بقناة دريم، في **المؤتمر العلمي السنوي التاسع – (أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق،كلية الإعلام،جامعة القاهرة)**، الجزء الثالث،مايو 2003، ص 759.

44)مي محيى عجلان، مرجع سابق، 2015.

45) عادل عبد الغفار، **الإعلام والمشاركة السياسية للمرأة**، رؤية تحليلية واستشرافية، ط1، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2009)، ص 109.

46)Yob&Ferraro. Political Engagement in Higher Education Curricula**,Journal of Socil Change,**Volume5, Issue1,pp1-10,2013

47)ياسر علي محمد عودة،المشاركةالسياسية (الاتجاهوالممارسة)وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة،**رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014.

48)مصطفى محمد سعد، مرجع سابق،2017.

*تم توضيح المقصود بمفهوم المسئولية الاجتماعية باستمارة الاستبيان.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Chairman: Prof.Mohamed Elmahrasawy, President of Al-Azhar University

Editor- in-chief: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Dr.Mohamed Fouad El Dahrawy

Lecturer at Public Relations and Advertising Department, **Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University**

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Language checker: Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by : Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 54 July 2020 - part 7

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Paper Edition"2682- 292X

International Standard Book Number «Electronic Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.